

## دورة الدراسة المختصرة للبخاري/كتاب الإيمان. الأحاديث من (٤٤)-

### (٨٥) حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. صباح الخير يا شباب - 00:00:02

هذا هو الدرس السابع من آآ مدارستنا لكتاب الامام البخاري عليه رحمة الله وهو الدرس الاخير من آآ دراستنا لكتاب الایمان وان شاء  
الله بعد هذا الدرس تكون لنا مناقشة في الكتاب من كان عنده سؤال - 00:00:20

آ او من كان عنده اقتراح وسيكون عندنا اختبار باذن الله تبارك وتعالى بعد آ ربما خمسة ايام او اقل يكون عندنا اختبار في بدء  
الوحى وفي كتاب الایمان ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:00:38

آ ان شاء الله من من اليوم سيكون عندنا طريقة في ادارة من يقرأ في الدرس ربما يعني آ تكلمنا عنها في المرة الفائتة آ يكتب  
الطلاب آ الاسماء من يريد ان يكتب اسمه. وآ لاننا نأخذ وقتا طويلا يعني - 00:00:56

في فتح السمعة وفي غلقها آ او يكون اقتراح اخر وهو الاقرب فيرأيي ان يكون آ شخص واحد هو المتকفل بالقراءة في اليوم.  
يعني اذا كنا بكرة مثلا خمسين حديثا او عشرين حديثا - 00:01:19

شخص واحد هو الذي يقرأ آ بحسب احنا يعني نختصر الوقت فالآن آ يعني نبدأ في القراءة ان شاء الله نحن وصلنا الى الباب  
الرابع والثلاثين اه فتحت عليك السمعة دي - 00:01:36

تفضل السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته تسمعوني نعم نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الباب الثالث والثلاثين عندك  
الباب رقم ثلاثة وثلاثين او اربعة وثلاثين ثلاثة وثلاثين زيادة الایمان ونقاصانه - 00:01:59

نعم هو عندي رقم اربعة وثلاثين لا مشكلة. تفضل الباب الثالث والثلاثين باب زيادة الایمان ونقاصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى.  
ويزيداد الذين امنوا ايمانا. وقال اليوم اكملت لكم دينكم. فاذا ترك شيئا من - 00:02:24

كمالي فهو ناقص الحديث الرابع والأربعين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير - 00:02:42

ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير -  
00:03:05

قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكانة من خير طيب بارك الله فيك  
الله يسعدك آ هذا الباب آ يشبه الباب الذي مر معنا برقم اثنين وعشرين - 00:03:18

حينما تكلم عليه رحمة الله في تفاضل اهل الایمان في الاعمال ولكن بينهما فرق وهذا الفرق هو ان البخاري رحمه الله يريد ان يقول  
ان الایمان يتفاضل يعني الایمان نفسه يزيد وينقص - 00:03:40

والمؤمنون كذلك يتفاضلون فهذا التفاضل ولفظ التفاضل هذا هو اللفظ الذي يعني عليه كثير من اهل العلم انهم يقولون بتفاضل  
المؤمنين آ لا يقولون ان المؤمنين درجات وان كان هو بنفس المعنى - 00:03:57

فهذا التفاضل يرجع الى الدين نفسه. فدين الاسلام بدأ بالایمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم وببدأ بعض الفرائض ثم بدأ يكتمل

الى ان تم الدين بحدوده ووفاته ونوافله وامر الله ونهيه وبيناته. وهذا كما سيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى في حديث عمر بن

الخطاب - 00:04:15

لقول الله تبارك وتعالى اليوم آآ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فالدين في نفسه آآ لم يكن تماما في بدايته وان كان وافيا كافيا في كل وقت ولكنه كمل والله سبحانه وتعالى تعمه كما - 00:04:39

يأتي معنا في الحديث. فهذا بحسب الدين نفسه. فليست شرائع الاسلام في في بداية بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. كما كانت آآ قبيل الى وفاته فهذا من حيث الدين نفسه - 00:04:58

وان كان كل مؤمن في آآ في كل زمان اذا اتقى الله آآ فقد كمل ايمانه فمثلا آآ حمزة رضي الله عنه اه مثلا قتل في استشهاد في احد رضي الله عنه - 00:05:14

كان الدين في في حقه تماما كافيا وافيا. لكن الفرائض لم تكن في في ذلك الوقت آآ كهي قبل قبيل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فالدين نفسه آآ يعني يتم ويكتمل. الامر الثاني في التفاضل بحسب العبد نفسه - 00:05:30

وبحسب علمه وعمله وبحسب نيته وبحسب قدرته فمثلا الصلاة قياما هي تامة والصلاحة جلوسا هي ناقصة لا شك وان كان الانسان اذا كان معذورا تكون في حقه تامة. لكننا نتكلم عن العمل نفسه - 00:05:49

الذى مثلا عنده عذر فلم يضم في رمضان فهذا انقص آآ من صام وان كان هو لا يأثم على هذا لكن التمام ان تصوم والتمام ان تصلي قائما وليس جالسا - 00:06:06

سيختلف الايمان آآ او يتفضل الايمان بحسب نفسه بحسب وقت نزوله ويختلف كذلك بحسب العبد بحسب علم العبد وعمله وقلبه ونيته وقدرته. والله سبحانه وتعالى قال مثلا آآ ما على المحسنين من سبيل في الذين آآ لم يحملهم النبي صلى الله عليه وسلم تولوا واعينهم تفيف من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون - 00:06:20

قال انما السبيل على الذين يستأنونك هم اغنياء. وفي الحديث حبسهم العذر فلا شك ان من جاهد بنفسه وماله اكمل ممن لم يجاهد لا بنفسه ولا بماله. وان كان من لم يجاهد بنفسه وماله قد يكون معذورا - 00:06:46

وفي الحديث شاركوكم في الاجر. لكنهم كانوا عازمين على ذلك. لكن نحن نتكلم هنا عن معنى النقص ومعنى الزيادة لا يلزم ان يكون معنى النقص هذا ذما لمن آآ اتى به ناقصا لانه قد يكون معذورا - 00:07:02

آآ كذلك في هذا الحديث الذي سيأتي معنا ان هؤلاء المسلمين اشتركون في اصل الايمان ثم تفاضلوا في الايمان وزن شعيرة وزن برة وزن ذرة فهذا يؤكد تفاضل المؤمنين وتفاضل الايمان كلها - 00:07:19

فهذا من فقه البخاري رحمة الله انه ينبه على هذا اريد ان انبه الطلبة ايضا على امر مهم ان البخاري رحمة الله عنده تحت كل باب عشرات الامثلة يعني اه تحت كل عنوان من هذه العناوين يستطيع البخاري ان يذكر امثلة كثيرة - 00:07:38

ولكنه كان ينتقي احسن الامثلة وربما ينتقي الامثلة الخفية. لتكون زيادة فيفائدة. يعني لا يأتي بالامثلة المشهورة احيانا الابواب تبيها على آآ هذا المثال الجديد حتى يكون فيه فائدة. وهذا معنى المختصر - 00:07:57

انه لا يذكر كل شواهد تحت الباب هنا في هذا الباب تكلم عن زيادة الايمان ونقصانه. وهذا الاصل تميز به اهل السنة عن كل آآ الطوائف. كل الطوائف لماذا لان المرجئة سيأتي الكلام عنهم ان شاء الله في حديث خاص يأتي فيه ذكر لفظهم ونتكلم عنهم. لما اخرجوا العمل عن الايمان آآ - 00:08:15

اه نفوا زيادة الايمان ونقصانه يعني هم لم يخالفوا في تفاضل الناس في الاعمال الظاهرة. لا شك يعرفون ان فلان يصلی اكثر من فلان. ويأتي بالنوافل ويفعل الافعال الاعمال الصالحة - 00:08:40

صالحة لكنهم اصلا اخرجوا الاعمال عن الايمان. فجعلوا هذا زيادة في اثار الايمان وليس في الايمان نفسه وهذا قول غلط لانه لا يمكن ان تزداد الاثار الا بزيادة السبب يعني لا يمكن ان يكون الناس يشاركون في قدر الايمان ثم يتفاضلون في الاعمال التي هي من اثار الايمان. هذا لا يكون ابدا - 00:08:54

انما يكون التفاضل بسبب اه تفاضل الايمان الذي في القلب. فلذلك قولهم مبتدع. يعني هم لما قالوا ان الايمان لا يزيد ولا ينقص هذا قول واشتد انكار العلماء عليهم وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:09:19

فاراد البخاري هنا ان ينص على هذا المعنى وهو ان الايمان يزيد وينقص. الايمان نفسه درجات ومراتب وشعب الايمان درجات ومراتب. والمؤمنون آآ درجات ومراتب بل يعني آآ يمكن ان يكون التفاوت بين المؤمنين في غاية في غاية البعد. كما في حديث آآ سهل بن سعد - 00:09:36

رضي الله عنه وسيأتي معنا ان شاء الله في كتاب الرقاق آآ مرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا وقال - 00:10:00

رجل من اشراف الناس هذا والله حری ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع او ان يشفع. فقال رسول الله صلى الله سكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا - 00:10:15

وقال رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حالی ان خطب الا ينكح وان شفع الا يشفع وان قال آآ الا يسمع لقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض من مثل هذا - 00:10:32

فيعني شف الى اي حد يمكن ان يكون التفاضل بين المؤمنين بهاء فالتفاضل في الايمان نفسه. وانا اريد منك ان تنتبه لهذا ان نفس شعب شعب الايمان درجات. فليست شعبة آآ مثلا - 00:10:50

او الاعمال الصالحة درجات ليست شعبة اماطة الاذى عن الطريق كشعبة لا الله الا الله او كشعبة الصلاة فكما ان الايمان او اعمال الايمان مراتب فكذلك الكبائر مراتب. النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر ثم ذكر الشرك وذكر العقوبة وذكر - 00:11:06

آآ قذف المحسنات وذكر شهادة الزور وذكر الزنا وغير ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الذنب اعظم فكل هذه سواء الايمان او او النفاق او الكفر او الفسق كل هذا درجات ومراتب - 00:11:27

البخاري اراد ان ينبه على هذا عليه رحمة الله آآ قال رحمة الله وقول الله يعني هذا معطوف على باب زيادة الايمان وقول الله يعني وقول الله تعالى وزدناهم هدى ذكرنا ان البخاري - 00:11:44

يستدل بالهدى او البر او التقوى او الخير كل هذا على انه بمعنى الايمان وهو كذلك. ان هذه الالفاظ اذا جاءت اه مفردة فانها يدخل فيها كل معاني الايمان والاسلام. الهدى والبر والخير والتقوى - 00:12:01

ودين الحق قال وزدناهم هدى وهذا يؤكد انهم عندهم اصل الايمان ولكن زادهم هدى قال ويزداد الذين امنوا ايمانا. يبقى اذا هم مؤمنون وازدادوا ايمانا. هذا وجه الشاهد. وقال اليوم اكملت لكم دينكم. وسيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى تفصيل الكلام - 00:12:18

عنها لان سيأتي لها حديث خاص. قال اذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص وهذا من بديع الاستدلال لان بعض اهل العلم قد يوقفوا في ذكر النقص. قالوا نحن وجدنا الزيادة في كتاب الله ولم نجد النقص. لم نجد - 00:12:35

هذا الحرف فلذلك توقفوا في ذكر النقص لكن البخاري هنا يقول اذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص. او اذا آآ يعني كما جاء في الرواية اذا تركت شيء من الكمال فهو ناقص - 00:12:51

فلا حرج ابدا في استعمال كلمة النقص وان لم تجد في القرآن لان اي شيء يقبل الزيادة فهو يقبل النقص. لا شك في ذلك وهنا نبه على امر وهو آآ الاسم لو ان المؤمن نقص ايمانه هل يبقى له اسم الايمان؟ نعم يبقى له اسم الايمان. ولكن يثبت النقص - 00:13:06 يبقى اذا اهل السنة وسطوا بين الخارج والمعتزلة من جهة وبين المرجئة من جهة. المرجئة يقولون ايمانه لا يتاثر بالذنوب او التقصير ايمانه كما هو - 00:13:25

والخارج والمعتزلة كفروه او جعلوه في منزلة بين المترتبين على هو على قول المعتزلة. فاهل السنة قالوا لا هو اسمه مؤمن ولكن يثبت له نقص الايمان. كما مثلا يا شباب في حديث - 00:13:40

آآ ان لله تسعه وتسعين اسماءا مائة الا واحدة فاثبت لا اثبت المائة واثبت انها الا واحدة. فيبقى الاسم حتى مع وجود النقص مثلا فثبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما. اثبت الاسم واثبت - 00:13:55

نقص لأن مسائل الایمان هي مسائل الاسماء والاحکام هي مسائل الاسماء والاحکام. فهذا الذي نقص ايمانه. هل نقول ان هو كفر انسان  
مثلا زنا او سرق او آخذ محسنة او شهد زورا - 00:14:09

هل نقول ان هو كفر بالله ؟ لأن هذا ليس مكفرا في الشريعة. نحن لا نكفر آبا هؤلئنا. وإنما نكفر بما جعله الله ورسوله مكفرا ولا يحق  
لأحد اذا اراد ان ينفر الناس عن معصية ان يبالغ فيها. ولا يحق له ان اراد ان يحب الناس في طاعة ان يبالغ فيها. ويجعلها -  
00:14:26

واجبة او يجعلها مثلا مما بني عليه الاسلام اذا كانت هي مستحبة فلذلك القول الحق هو ان ثبت النقص ومع ذلك يبقى له الاسم وهذا  
الشخص الذي نقص ايمانه سواء يعني لو نقص بكبيرة بارتكابه كبيرة. آ اذا لم يتبع منها ووافي ربه فانه وان  
النار يعني ان لم يعفو الله عنه لأن الله سبحانه وتعالي يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يغفر ما دون الشرك فهو وان دخل النار لن يدخل  
فيها لأن الله سبحانه وتعالي لا يمكن ان يبقى في النار من كان مخلصا او موحدا. يبقى فيها مدة ثم يخرج منها. كما آ هو في هذا  
ال الحديث - 00:15:09

طيب بدأ رحمة الله في الاستدلال بهذا آ قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم مسلم ابن ابراهيم هذا آ شيخ البخاري من من الثقات الاثبات  
الحفظ ومن اوثق الناس في آ في هشام الدستوري - 00:15:31

وكذلك من اوثق الناس في ابان العطار قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام هو هشام ابن آ ابن ابي عبد الله الدستوائي  
بصري ثقة كبير من الثقات الحفاظ - 00:15:45

وهو من اوثق الناس في قتادة. يعني هو من اوثق قتادة الذي يأتي معنا في هذا الحديث يا شباب يروي عنه ثلاثة هم اوثق الناس.  
سعید ابن ابی عربة وهشام الدستوري - 00:16:00

وشعبة ابن الحجاج ويلحق بهم همام ولكن ليس على درجتهم لذلك هنا البخاري وان كان اتنى برواية ابان العطار وفيها تصريح قتادة  
من انس ولكنه اعتمد على رواية هشام لأن هشام - 00:16:10

ثقة ثابتة واضح وهذا يأتيك كثيرا في البخاري طبعا انا يعني ايه امسك نفسك في الكلام عن الرواية شوية لأن آ نريد ان ننجذب الكتاب.  
وان شاء الله آ بعد ما ينتهي هذا الكتاب اللي هو كتاب الایمان سيكون عندنا - 00:16:25

ان شاء الله يعني انطلاقه سريعة في الاحاديث في كتاب العلم وبعده آ الوضوء وغيرها من الكتب ان شاء الله تبارك وتعالي قال  
حدثنا قتادة عن انس طبعا قتادة شباب معروف قتادة ابن الدعامة السادوسی احد الثقات الحفاظ الذين دارت عليهم الاسانيد -  
00:16:40

ولكنه يعني كان يدلس. يعني احيانا يخفي من يحده. وهذا يعني الطلاق من معنا الكلام عنه والكلام عن انه آ امر مكره ولكن بعض  
الثقة كانوا يفعلونه يتأنلون فيه والالى تركه لكن بشكل عام هذه الروايات كيف نتعامل معها؟ ننظر الى الراوي - 00:16:58  
آ وما حكم تدليسه وما نوع تدليسه؟ وعموما الامام البخاري رحمه الله يحرص كثيرا على ان يعزز رواية المدلس بما يشهد لصدقه اما  
ان يتبعه آ احد واما ان ياتي برواية صرح فيها - 00:17:17

واما ان يكون هذا الراوي لم يكن يدلس عن شيخه هذا. لأن الرواية لا يلزم ان يدلسوها عن كل او الراوي المدلس لا يلزم ان يدلس عن كل  
شيوهه كما سيأتي بيانه ان شاء الله - 00:17:35

قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث يا شباب حديث طويل. حديث طويل. آ يجمع الله في اوله  
حديث طويل واختصره البخاري وقطع منه قطع - 00:17:47

آ في اوله يجمع الله المؤمنين يوم القيمة. وآ سيأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالي بطوله. ولكن نقف مع مع فقط مع وجه الشاهد  
منه هنا لكنه مثال على تدريب الطالب على تقطيع الحديث. كيف يقطع البخاري؟ الحديث يختار منه جملة ويستدل بها - 00:18:01  
فتحت الابواب واحسن من رأيته يفعل ذلك في كتب السنن بلا يعني بلا منافس البخاري عليه رحمة الله ومن تبع الاحاديث التي  
فرقها البخاري وقطعها واستدل بها تحت الابواب سيعلم كيف كان هذا الرجل اماما في تقطيع الحديث والاستدلال - 00:18:21

قال آااه قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير. يخرج من النار يعني انه دخلها. اذا هناك - 00:18:40

مؤمن يدخل النار يبقى هذا فيه رد على الخواج على المرجنة رد على آا على طائفة من المرجنة الذين زعموا انه لن يدخل احد آا من المؤمنين النار او بعضهم توقف في - 00:18:54

فهذا رد على يخرج من النار يعني دخلوها يخرج ميانمار من قال لا الله الا الله فمناط اخراجه انه قال لا الله الا الله. فهذا فيه وجوب قول لا الله الا الله. وطبعا لا يمكن ان يصح - 00:19:12

بلا عمل ويورد بعض الناس هنا اشكالات لا معنى لها يقول انهم قالوا ذلك ولم يأتي انهم قالوها مخلصين. ولم يأت انهم آا مثلا فعلوا الصالحين هذا ليس صحيحا لانا في شريعة الاسلام ليس عندنا ليس عندنا الاخذ ببعض الادلة دون بعض. ادخلوا في السلم كافة - 00:19:26

فلابد ان يجمع كل ما جاء في الباب تجمع الروايات والآيات والاحاديث والالفاظ ثم يخرج منها كما يستدل مثلا بعض الناس بان الایمان لا بان الانسان اذا كان آا موحدا بقلبه لا يلزم ان يعمل. لأن الله سبحانه وتعالى يخرج من النار كما جاء في بعض الروايات - 00:19:48

من لم يعمل خيرا قط هذا استدلال باطل جدا واستدلال خطأ طريقة الاستدلال هذه طريقة باطلة من جهتين الجهة الاولى انها

اقتصرت على بعض النصوص دون بعض. وهذا تقسيم ولا يحل. والامر الثاني ان نفس النظر في في الدليل - 00:20:07

في هذا الدليل على مقتضى لسان العرب يقتضي ان هذا الرجل مرضي عند الله ولا يمكن ان يكون مرضيا عند الله وهو لم ي العمل خيرا قط بمعنى لم اه لم ي العمل صالح. وانما هذا جاء في لسان العرب ان هو التعبير بانه عمل عملا قليلا لم ي العمل كبير عمل - 00:20:26

عندنا هنا تقسيران ركزوا يا شباب في هذا وهذا مهم جدا وكتير من الناس يغفل عنه في النظر للادلة او في كتب شروح الحديث احنا عندنا علوم الشريعة يا شباب صنفان. ما لهمش ما لهمش ثالث - 00:20:46

اما رواية يعني آا معطيات ايات احاديث اسباب نزول اثار تمام؟ وعندنا التفسير اللي هو فهم هذا فهم هذه المعطيات فعندنا عدد من المتأخرین او حتى من المتقدمين الذين لم يكن عندهم خبرة بهذين البابين. اما انه يقتصر على آا - 00:21:01

بعض الادلة دون بعض او يعتمد على الاحاديث الضعيفة. هذا نوع الخطأ من جهة الرواية. او انه لا يعتمد لسان العرب آا او سنة النبي صلى الله عليه وسلم او اقوال الصحابة في فهم القرآن والسنة - 00:21:24

لهذه مشكلة كبيرة. فجعل هؤلاء يستشكلون ايات كثيرة واصبح عندهم الاشكال هو الاصل. وسيأتي التنبيه على ذلك ان شاء الله يعني بقى الواحد منهم يدخل الى الحديث وهو يفتتعل الاشكالات. يفتتعل المعارضة بين القرآن والسنة - 00:21:39

ولذلك حذر العلماء من هذه الطريقة بان نقرأ القرآن والسنة بغير لسان العرب. بادوات مفتعلة آا طيب يخرج من النار من قال لا الله الا الله يبقى هذا فيه قول لا الله الا الله اصل الایمان. وطبعا واحد يقول لك طيب اين اين وان محمدا رسول الله؟ معروف ان الله سبحانه وتعالى لن - 00:21:56

يقبل دينا بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الا وفيه الشهادة بان محمدا رسول الله. هذا ليس اشكالا اصلا. افتعال هذه الاشكالات لم يكن عليها. لم يستشكلي لاحد قط من الصحابة هذه الاشكالات - 00:22:17

اصلا ولا من بعدهم وانما حدثت هذه الاشكالات فيمن قرأ القرآن والسنة بغير لسان العرب. يقول لك طيب اين آا ان هو قال وشاهد ان محمدا رسول الله. واين واقام الصلاة وايتم الزكاة؟ اين هذا؟ هذا موجود في الشريعة. الشريعة جسد واحد - 00:22:31

ونصوص الكتاب والسنة جسد واحد قال اه من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير. اه يبقى هو يتكلم هنا عن ان الایمان نفسه يتفضل. طبعا - 00:22:50

قبل ذلك تكلم عن تفاضل المؤمنين. الان يتكلم عن تفاضل الایمان آا نفسه. عن تفاضل الایمان نفسه في قلوب المؤمنين. في في قلبه

وزن شعيرة من من خير ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن برة آآ من خير - [00:23:04](#)  
البرة طبعا اللي هي حبة القمح يعني. ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن ذرة. اختلف في الذرة قيل ان هي النملة  
وقيل ان هي ليس لها - [00:23:23](#)

وزن وانما ما يرى في شعاع الشمس آآ الداخل من النافذة. المهم ان هي كأنها اقل ما اقل الموزونات فهذا يؤكد آآ وجه يعني قوة  
استدلال البخاري عليه رحمة الله في هذا الباب نتكلم عن ان الايمان نفسه يتفضل - [00:23:33](#)  
انه درجات واضح آآ طيب طبعا قلنا ان هذا الحديث طويل سيأتي بيانه ان شاء الله في موضعه يا شباب قال ابو عبدالله اللي هو  
البخاري قال ابان ابان هذا من جملة الثقات ابان ابن يزيد العطار والبخاري علق عنه آآ استشهادا - [00:23:51](#)  
آآ اسند له موضعا آآ قريبا من صيغة الاستشهاد. قال قال لنا مسلم حدثنا ابان اللي هو مسلم الفراهيدي هذا اللي معنا اه ولكن البخاري  
يذكر ذلك اشارة الى ان هذا ليس على شرطه اللي هي كلمة قال لنا. مع انه هو قال لنا يعني حدثنا. ولكن البخاري يستعملها -  
[00:24:10](#)

آآ كثيرا في الدالة على ان هذا ليس على شرطه فهنا البخاري اتى برواية ابان. ابان طبعا قلنا ان هو من جملة الثقات لكن ليس من  
الكتاب في قتادة. طيب لماذا؟ رکزوا بقى يا شباب - [00:24:29](#)  
لان انا احاول ان آآ اعطيكم بعض المفاتيح في فهم آآ او في فقه تعليق البخاري لماذا يعلق له اسباب الاصل ان هو يستغني بالحديث  
الذى ذكره. لكنه قد يعلق لحاجة - [00:24:42](#)  
اما تعزيزا لرواية الراوي المتكلم فيه آآ سواء كان مختلطا تغير حفظه او كان ضعيفا في شيخه او كان يدلس فيأتي بتصرifice. المهم  
ان فيه سبب. او انه يعلق لاجل - [00:24:56](#)

للمتن. اذا يا شباب تعليق البخاري عليه رحمة الله قد يكون تعليقا معلىش انا بدخل في بعض الفوائد بعض الناس بيستنزل هذا لكونه  
اما لا ليس عنده علم بالحديث او مستعجل ان هو ينجز - [00:25:09](#)

كتاب وانا لا احب ذلك. انا احب منك ان تنتفع من هذه الفوائد لان المراد من من قراءة هذا الكتاب هو فقه هذا الكتاب والا لو كنا نريد  
ان نقرأ الكتاب يمكن ان احنا كنا نقرأ في في عشر ايام ان شاء الله لا يزيد معنا - [00:25:24](#)

فلذلك لا تستنزل هذه المعلومات حتى تفهم لماذا يعلق بقى اولا هو قد يعلق الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يعلق  
الاثار اللي هي عن الصحابة فمن بعدهم. جميل - [00:25:40](#)

اذا علق الاحاديث آآ لها اسباب كثيرة نذكر بعضها كل واحد او كل سبب في موضعه في هذا الموضع مثلا علق رواية ابان قال ابان  
بيقى يعني ايه علق يا شباب؟ يعني حذف الاسناد او حذف من مبدأ الاسناد - [00:25:55](#)

او اكثر. يعني المفروض ان البخاري لم يسمع من ابان ولكن بينه وبين ابان شخص اللي هو مسلم طيب لماذا مع ان يعني مع ان هذا  
هيكون اسناد عالي يعني لو البخاري فعل اخذ هذه الرواية من مسلم عن ابان مثلا مسلم الفراهيدي - [00:26:12](#)  
آآ هيكون ده كمان اسناد عالي جدا اه لكن لماذا البخاري علقه؟ لأن ابان يعني راوي ليس من جملة الثقات ولكنه ليس ثقة عن قتادة  
ليس من كتاب الثقات عن قتادة - [00:26:31](#)

البخاري علق رواية وطبع لماذا علقها؟ ما كان يستغني عنها؟ لأن علقها لفائدةين. الاولى ان ابان قال حدثنا قتادة. حدثنا انا انس يبقى  
قتادة وان كان يدلس لكنه في هذه الرواية يعنيها صرح. يبقى كده نحن استخدمنا واطمأننا. اطمئن قلبنا الى ان - [00:26:44](#)  
ده سمع هذه الرواية من انس. جميل. يبقى هذه الفائدة الاولى. طيب الفائدة الثانية يا شباب؟ الفائدة الثانية آآ قال حدثنا قتادة حدثنا  
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان ما كان من خير. يعني اختصر الرواية وجاء بلفظ ايه؟ من ايمان. عندنا في رواية هشام  
الدستوأه عن قتادة - [00:27:04](#)

ده عن انس يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير خير. نعم لكن عندنا اه طبعا كلمة خير هي تدخل من  
جملة الايمان ولكنها ليست نصا في الايمان. فالبخاري اراد ان يأتي برواية فيها لفظ الايمان - [00:27:25](#)

اللي هي لفظ مين؟ اللي هي لفظ ابان آآ عن قتادة عن انس. يبقى كده البخاري استفاد من هذا التعليق آآ امرين الامر الاول التصريح  
تصريح قتادة عن انس يبقى كده اطمئننا. ولفظ الايمان وهذا هو الشاهد من الايه؟ من الحديث - 00:27:44

ارجو ان يكون هذا الكلام واضحًا يا شباب فلم يكتفي بطريق هشام مع انه هو الاثب آآ انه احتاج الى تصريح قتادة واحتاج الى الكلمة  
ايمان طيب افضل. طيب اللي بعده - 00:28:03

الحادي الخامس والاربعين حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون حدثنا ابو العميسى اخبرنا قيس بن مسلم اخبرنا قيس بن  
عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين - 00:28:20  
آية في كتابكم تقرأونها لو علينا عشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم  
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:28:40

وهو قائم بعرفة يوم الجمعة بارك الله فيك هذا هو الحديث الثاني الذي يشهد به البخاري او يستشهد به البخاري تحت  
الباب. نلاحظ يا شباب هنا طبعا احنا لن نستطيع ان نفعل ذلك تحت كل باب من الكتاب. ولو فعلنا ذلك لكان خيرا عظيما. ولكن  
العمر صراحة لا يتحمل - 00:29:06

انا كنت اود ان هذا الكتاب يعني نجتمع فيه من الصباح الى المساء حتى ننهيه آآ بهذه الطريقة. ولكن يعني نحاول ان نسد ونقارب  
شوفوا يا شباب البخاري رحمه الله على ماذا يريد ان يستدل؟ هذا سؤال ينبغي ان تسأله نفسك عند قراءة كل حديث - 00:29:28  
عنه باب زيادة الايمان ونقصانه. فيتكلم عن نفس الايمان. والايمان هو الدين. الايمان هو الدين هو البر هو التقوى هو  
الهدى. كل هذا هو بنفس المعنى. وان كان بينه بعض الفروق حينما تجتمع. هو يريد هنا ان يستدل على ان الدين نفسه يزيد. يزيد -  
00:29:48

فجاء بالحديث الاول وواضح الدالة فيه جدا ان نفس الايمان الذي في القلوب يتفضل ويزيد وينقص حتى يكون ذرة. شف يعني  
واحد اكمل المؤمنين ايمانا واحد يعني الايمان في قلبه وزن ذرة - 00:30:08

وكيف التفضل يا شباب؟ وهذا ينقض قول المرجنة وقول الخوارج لأن المرجنة يقولون لا يزيد ولا ينقص بالاعمال. واضح؟ وانما  
الناس فيه سواء. هذا يبطل قولهم من اساسه. والاخرون جعلوا النقص يفيد انه - 00:30:26

وكفر او خرج من الدين وانه يخلد في النار. فهذا الحديث يرد على كل المخالفين في هذا الباب. طيب الحديث الذي بعده؟ قال حدثنا  
الحسن بن الصباح ذا هو ابو ابو علي البغدادي ثقة صالح - 00:30:42

طبعا ده غير الحسن اه ابن السباح يا شباب اللي هو شيخ الجبل اللي هو المتوفى في بداية القرن السادس خمسة وثمانينية عشر  
تقريبا. اللي هو الباطني اللي وراء آآ رئيس طائفة الحشاشين في قلعة الموت بفارس مشهور جدا اللي هو كانوا بيعملوه اغتيالات آآ -  
00:30:56

في بعض المسلمين ولبعض وهو اللي قتل نظام الملك اه المهم ان مش هو ده يعني. ده يعني ده حسن الصباحي ده شيخ البخاري  
يعني. احد الثقات الحفاظ. بس عشان اسمه متشابه - 00:31:15

قال حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون يبقى ده فيه تصريح بالسماع جعفر بن عون بن جعفر هذا ثقة قال حدثنا ابو العميس  
آآ ابو العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ايضا ثقة اخبرنا قيس بن مسلم - 00:31:28

هذا قيس المسلم الجدلي العدواني آآ الكوفي ثقة ولكن رمي بالارجاء يعني عنده كان عنده بعض البدع ولكنه ثقة من جملة الثقات. عن  
طارق بن شهاب طارق بن شهاب له رؤية. للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:43

ولكن آآ معدود في كبار التابعين لانه الروايات التي يرويها ليست متصلة بالنبي صلى الله عليه وسلم وانما يرويها عن الصحابة هو  
غزى في خلافة ابي بكر رضي الله عنه اللي هو طارق بن شهاب بن عبد الشمس - 00:31:59

عن عمر ابن الخطاب اي واحد يروي عن عمر رضي الله عنه او يروي عن صحابي تقدمت وفاته يا شباب بيكون من كبار التابعين او

من المخضرمين يعني ايه من المخضرم؟ المخضرم اللي هو ادرك عصرين ادرك الجاهلية وادرك الاسلام. لكنه لم يلتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به. اما لانه اسلم في بلد بعيدة. اسلم مثلا في - [00:32:12](#)

اسلم في الكوفة مثلا آآ لكن لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم او انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ثم امن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فيسمونه مخضرا - [00:32:32](#)

آآ وقد يكون صحابيا صغير في السن في وقت حياة النبي صلى الله عليه وسلم فتكون كل روایاته او معظم روایاته عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك يجعلونهم في كبار التابعين من جهة الرواية - [00:32:43](#)

عمر ابن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يعني يعني واضح ان طارق آآ رضي الله عنه يحكي حدثا آآ عاصره او ان رجلا من اليهود قيل ان هذا الرجل هو كعب الاخبار او مجموعة من اليهود هذا يحتاج تحريرا. وليس وليس مفيدا يعني ليس لا يفيد - [00:32:58](#)

شيئا جديدا في الرواية ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها نلاحظ هنا بقى يا شباب فكرة مهمة ان [البخاري عليه رحمة الله](#) يوسع دائرة السنة. كلمة السنة عند البخاري لا تنحصر في الاحاديث المرفوعة - [00:33:19](#)

وادي من الاخطاء المشهورة ان هم يظنوا ان السنة هي الاحاديث المرفوعة فقط. لا. السنة هي كل ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اوله القرآن والبخاري يدخل هنا كما رأينا - [00:33:38](#)

لا يترك بابا تكون اية فيه اصلا في هذا الباب الا ويقدم الاية ويذكرها يذكر الآيات ويذكر الاحاديث المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. ويذكر الاثار عن الصحابة التي تتكلم عن فترة او عن بعثة النبي صلى الله عليه وسلم او الاثار عن - [00:33:54](#)

الخلفاء الراشدين التي تتكلم عما كان هو من سنة المؤمنين. كل هذا يدخله البخاري رحمة الله في كلمة السنة آآ قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها لو علينا عشر اليهود نزلت - [00:34:11](#)

لاتخذنا ذلك اليوم عيدا. ان شاء الله طبعا هذا الحديث سيتكرر معنا كثيرا. فلذلك لن نأخذ منه الا ما يخص هذا الباب اللي هو وجه الشاهد قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:34:27](#)

يعني هذا الرجل من اليهود قال ان هذه الاية التي نزلت عليكم لو نزلت علينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا طبعا سيأتي ان امير المؤمنين آآ لم يتتخذ ذلك عيدا وان جاءت بعض الروايات تقول ان هو قال نعم اخذناه عيدا فنزلت في عرفة. وطبعا - [00:34:44](#)

اليوم سيكون عيد الاضحى وآآ او ان هي آآ جاءت في آآ نزلت يوم الجمعة ونحن اخذناه عيدا ولكن الاقرب ان عمر رضي الله عنه لم يجده الى ذلك لان - [00:35:02](#)

يهود كانوا معروفين بالابتداع في الدين والمسلمون ليسوا كذلك الاعياد في الاسلام توقيفية والعيد هو الزمان والمكان. يعني العيد ما يعتاده الناس او ما يعودون اليه آآ فعمر بن الخطاب واضح انه لم يجده. وانا ما وجدت في رواية من الروايات الصحيحة - [00:35:14](#)

ان عمر رضي الله عنه اجابه وقال نعم اخذناه عيدا لا. واضح ان عمر بين له انتا نعرف قدر ذلك اليوم ونعرف نعمة الله علينا ونحفظه ان لم نتخذ عيدا لان الله لم يأمرنا ان نتخذ عيدا. العيد عندنا امر توقيفي - [00:35:34](#)

طبعا هذه الاية يا شباب ما وجه الاستشهاد بها هنا هذا الحديث وهذه الاية احسن ما يمكن ان يستشهد به تحت هذا الباب. لماذا؟ لانه يتكلم عن ان الدين نفسه - [00:35:50](#)

يزيد ويتم يبقى احنا عندنا يا شباب فيه فرق بين ان يكون اليمان يتفاصل في قلوب المؤمنين. يعني اليمان كدين الاسلام فيه فيه الشهادتان والصلوة والصيام والزكاة والحج وبر الوالدين. وآآ ترك الزنا وترك الفواحش وفيه آآ اماتة الانى عن الطريق. كثير جدا - [00:36:05](#)

واضح لكن المؤمنون يتفاصلون فيه حتى يكون واحد منهم ايمانه عالي جدا تماما والآخر في قلبه وزن برة او وزن ذرة. فشوفوا التفاصل لأن البخاري يريد ان يقول ان الاسلام نفسه اكتمل - [00:36:29](#)

يعني هذا وجه الاستدلال بديع جدا. لان الله سبحانه وتعالى لما قال اليوم اكملت لكم دينكم يبقى معنى ذلك ان الدين قبل ذلك لم يكن بهذا الكمال والتمام. نعم كان وافيا في كل وقت - [00:36:47](#)

ادينا شباب الاسلام الایمان كان ينزل منجما. تنزل المحكمات وذكر الجنة والنار ثم ذكر ثم نزل الحال والحرام وتفاصيله والاحكام والحجج كذلك تكتمل فكان المعنى اليوم اكملت لكم فرائضي. الفرائض والحدود والامر والنهي والتنزيل اللي هو القرآن والبيان -

00:37:00

واضح فكان ينزل شيئاً بعد شيء فبعض هنا خلاف بين العلماء ما معنى اكملت لكم دينكم؟ هل معنى اكملت فرائضي وحدودي وامي ونهي وحججي ونحو ذلك؟ او المعنى انكم تحجرون البيت ولا يحجه معكم مشرك -

00:37:23

يعني اختلقو والطبرى رجح الثانية انه المعنى انكم تحجرون ولا يحج معكم مشرك وحجۃ الطبری في ذلك ان الوحي آننزل بعد هذه الآية. يعني هذه الآية نزلت في حجة الوداع والوحي يعني ما زال ما يزال -

00:37:41

ينزل الى ان توفي النبي صلى الله عليه وسلم ففي خلاف في كلمة ايه؟ اليوم اكملت لكم دينكم. وطبعاً اتمام النعمة فكان المعنى هنا يا شباب ايه؟ ان الله سبحانه وتعالى اكمل لهم الدين. اكمل لهم الدين بانهم يحجون ولا يشاركون احد من المشركين فصار خالصا -

00:37:58

يعني صارت خالصة للمؤمنين والله سبحانه وتعالى قال اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهם واخشون. اليوم اكملت لكم دينكم. فذكر الله النعمة بيسار كفار اه من المؤمنين خلاص الاسلام كان قليلاً وكان المسلمين مستضعفين. اه ثم شيئاً فشيئاً اظهر الله تبارك وتعالى الدين -

00:38:18

وتم الدين واضح فصار تماماً كافياً وان كان الدين في كل وقت كان كافياً لاصحابه. ولكنه لم يكن كذلك لم يكن بهذه الصورة. واضح؟ قال واكملت آنذاك اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. تمام النعمة هو خلوصها. يعني ان تكون النعمة خالصة مما يشوبها -

00:38:42

مثل قول الله تبارك وتعالى احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابداً فزال ما كان يلقاه المؤمنون من من الخوف آن من والاستضعف واعز الله تبارك وتعالى آن الدين وغلب آن وغلب المؤمنون. ولذلك ربنا قال واذکروا اذ انت -

00:39:03

قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فاواكم ويدكم بنصره إلى آخر الآيات. وهذا من نعمة الله تبارك وتعالى توجه الاستدلال هنا شباب واضح جداً ان الدين نفسه اكتمل -

00:39:23

يبقى معنى ذلك ان هذا الدين كأنه بناء كان تماماً شافياً كافياً في كل وقت ولكن لا شك في آن في حجة الوداع او في وقت نزول هذه الآية كان اتم -

00:39:39

وكان اكمل وكانت كان اكمل من جهة الحدود والفرائض والشرع والامر والنهي والحجج كل هذا لا شك انه اكمل من ذي فوجه الاستدلال هنا واضح جداً قال عمر رضي الله عنه قد عرفنا ذلك اليوم. يعني نحن نعرفه وقدره. ولكن وهذا هو الدين يا شباب. هذا هو العدل -

00:39:52

العدل انت لا تفرط آن ولا تغلو مثلاً في حب النبي صلى الله عليه وسلم فيه تقدير وفيه غلو من يعبدون النبي صلى الله عليه وسلم ويدعونه من دون الله -

00:40:16

او يبتدعون في العبادة. ومنهم من يقصر في محبة النبي صلى الله عليه وسلم. فالقسط هو ان انت فاستقم كما امرت عمر رضي الله عنه قال قد عرفنا ذلك اليوم يعني نحن نعرفه وقدره والمكان الذي نزل فيه يعني اعرف الزمان ونعرف المكان -

00:40:27

الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة يبقى هذا يا شباب فيه فائدة ان ما يذكره الصحابة عن عهد النبي صلى الله عليه وسلم او او عن نزول القرآن هذا من اخص ما يدخل في معنى السنة -

00:40:45

طيب آن احد يقرأ بقى اللي عليه الدور. شف فارس او مين بباب الزكاة من الاسلام. قوله عز وجل وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا -

00:41:03

الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا اسماعيل حدثنا اسماعيل قال حدثني ما لك بن انس عن عمته ابي سهيل ابن ما لك عن ابيه انه سمع طلحة انه سمع طلحة ابن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس -

00:41:20

يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا. فإذا هو يسأل عن الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:40

وصيام رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تتطوع. قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. قال هل علي غيرها قال لا الا انت الطوع. قال فادير الرجل وهو يقول والله والله لا ازيد على هذا ولا انقض ولا انقص. قال رسول الله صلى الله عليه - 00:41:59

وسلم افلح ان صدق بارك الله فيك هذا الباب هو باب باب الزكاة من الاسلام او باب الزكاة باب الزكاة من الاسلام آآ البخاري رحمه الله احيانا يذكر بعض الاعمال بخصوصها وان كانت كل الاعمال من الایمان والاسلام والهدى والتقوى والبر ولكنه - 00:42:19

ينص عليها فالزكاة سبق الكلام عن الصلاة. وسبق الكلام عن الاخلاص. الان يتكلم عن الزكاة. فذكر قول الله تبارك وتعالى وما امرؤا الا 00:42:41 ليعبدوا الله مخلصين له الدين هو الاسلام

والدين هو الایمان وهو التقوى وما امرؤا الا ليعبدوا. هذا يأتي اللام هذه تأتي احيانا بعد فعل الامر او المضارع مثلا. ي يريد الله ليبارك 00:42:59 بين لكم وامرونا لنسلم لرب العالمين. وامرتم لاعدل بينكم -

وما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين. هذه الاية اصلا نزلت في اهل الكتاب. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكون حتى تأتيهم البينة آآ ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يبين ان هؤلاء اللي هم اهل الكتاب - 00:43:18

اه لم يتبعوا دينهم. لأن ابراهيم عليه السلام ما كان ابراهيم يهودي ولا نصراني ولكن كان حنيفا مسلما فمعنى هذه الاية انهم ما امرؤا 00:43:33 يعني جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بنفس ما امرؤا به. فهكذا كل الانبياء امرؤوا بالاخلاص -

الدين لله واتباع امره وهذه الاية من اقوى ما يمكن ان يستدل به على آآ ان دين الاسلام موافق لكل دين قبله للدين الحق يعني لأن ربنا يقول ان ما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. مثل بالضبط شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك 00:43:50 وما وصينا به ابراهيم وموسى -

ان اقيموا الدين ولا تترقوه فيه. هو هو هذا هو دين القيمة آآ هذا هو ملة ابراهيم عليه السلام. وليس ولدين الصلة القيمة ما كان عليه اليهود والنصارى. يعني شف الاية تقول وما امرؤا الا ليعبدوا الله - 00:44:14

مخلصين له الدين. يبقى هذا هو الاخلاص الا يعبد الا الله. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. حنفاء اختلف في معنى الحنفاء اما معنى 00:44:30 المائل عن الشرك او معنى الموحد او الحنيف لله هذا سبق بيانه -

ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة. يعني غيره ليس دين القيمة. دين القيمة هو دين الاسلام فالله سبحانه وتعالى القيمة طبعا المستقيمة او الشديدة الاستقامة العادلة يعني تلك هي ملة الملة القيمة ذلك الدين القيم دينا قيما. وليس ملة اليهود - 00:44:45

والنصارى واضح فوجه الاستدلال هنا على ان الزكوة من الایمان ومن الاسلام آآ قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس 00:45:05 تكلمنا عنه آآ قال حدثنا المالك ما لك يبقى خاله -

عن يعني ما لك بيروي عن عمه، عمه اللي هو نافع بن ما لك بن ابي عامر. عن عمه ابي سهيل بن آآ ما لك عن ابيه ابوه اللي هو مالك ابن ابي عامر آآ سمع طلحة اللي هو طلحة ابن عبيد الله طلحة الخير اللي هو قتل يوم الجمل رضي الله عنه - 00:45:20

اه يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا طبعا 00:45:39 هذا الرجل ان شاء الله سيتكرر معنا هذا الحديث -

لان هذا الحديث يعني آآ روی في في روایات بعض الاختلاف فيما امره به النبي صلى الله عليه وسلم خلاف يسير يعني فان شاء الله 00:45:52 نأخذ منه فقط ما يختص بهذا الباب. او ما يختص بهذه المسألة -

آآ قال آآ ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام. الاسلام يعني البخاري كثيرا ما يذكر اسم الاسلام بمعنى الایمان وكذلك 00:46:06 الاسلام هو الایمان ولكن محل البحث هل الاسلام في كل موضع يطابق لفظ الایمان؟ لأن هذا ليس صحيحا -

الاسلام قد يأتي في موضع ويراد به اخص ما اه اخص معنى الاسلام. كما ذكرنا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى غير ذلك فاذا جاء في نص واحد فلا بد ان يكون الاسلام لا يطابق الايمان. مثلا فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين - [00:46:28](#)

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. الرجل سعد قال في الرجل انه مؤمن قال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم.  
لازم يكون فيه ليس هناك تطابق بينهما - [00:46:49](#)

وان كان الاسلام اذا ذكر وحده يدخل فيه الايمان والايمان الصحيح يدخل فيه الاسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة وقال هل علي غيرها؟ يستشكل هنا بعض الناس ويظن ان النبي صلى الله عليه وسلم بين له كل الفرائض في الاسلام. وهذا يعني هذا خطأ كبير جدا - [00:46:59](#)

تصور ان النبي صلى الله عليه وسلم حصر لهذا الرجل كل الفرائض. النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيب كل آآ مسلم بما يناسبه من الفرائض التي يحتاجها لذلك هنا تكلموا لما ذكر الحج؟ ولماذا لم يذكر كذا؟ ولماذا لم يذكر كذا؟ ولماذا لم يذكر المنهيات ترك الزنا وترك كل هذا شباب لا اشكال - [00:47:18](#)

هي اصلا واحنا تكلمنا عن هذا قبل ذلك في كتاب الامام الاوسيط لابن تيمية اخذنا بحثا طويلا من صفحة خمسمائه وتسعة عشر الى صفحة خمسمائه وسبعين وخمسين لمن يريد ان يراجع هذا البحث - [00:47:41](#)

جمع كل الاحاديث التي ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم فرائض الايمان والتاليف بينها وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيب آآ اما بحسب نزول الفرائض او بحسب ما يناسب السائل - [00:47:53](#)

فهذا لا يحتاج تببيها ان شاء الله. قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. قال اه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان.  
قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تتطوع - [00:48:08](#)

قال وذكر آآ له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة وهذا هو وجه الشاهد. قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. قال فادربر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا - [00:48:17](#)

ولا انقص. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق في رواية عند مسلم افلح وابيه ان صدق وهذه الرواية جاءت من طرق كثيرة وخلاصتها ان كلها كلمة كانت دارجة على اللسانة ولا يراد منها القسم - [00:48:27](#)

وان شاء الله حينما نأتي لدراسة صحيح مسلم سنعلق عليها ان شاء الله تصور ان بعض الناس وهو يشرح هذا الحديث تعرض لاشكال غريب جدا ان الرجل قال لا ازيد على هذا ولا انقص. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال افلح ان صدق. كلمة ان صدق يعني ان صدق - [00:48:44](#)

فعله قوله وهذا يؤكد ان التصديق يطلق على الاعمال ايضا كما قال الله لابراهيم واسماعيل قد صدقت الرؤيا لما اسلم وتله للجبين وكما قال الله سبحانه وتعالى اولئك الذين صدقوا يعني صدقت اعمالهم اقوالهم - [00:49:01](#)

فيتصور ان في واحد آآ اثار اشكالا غريبا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل آآ الرجل قال لا ازيد ولا انقص فالنبي صلى الله عليه وسلم قال افلح ان صدق. طيب - [00:49:18](#)

افرض هذا الرجل زاد من التطوعات. يبقى معنى كده ان هو لن يفلح. تصوروا ان يأتي انسان عربي يستشكل هذا الاشكال. والله هذا اغرب ما يكون يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم انا بس اريد ان اضرب لكم امثلة لما تجدونه في بعض شروح الكتب - [00:49:28](#)  
يعني يقول ان الرجل قال انا لن ازيد ولن انقص فالنبي صلى الله عليه وسلم قال افلح ان صدق. طب افرض هذا الرجل زاد من الطاعات. يبقى كده لن يفلح - [00:49:46](#)

هل هذا سؤال؟ هل يمكن ان يسأل انسان سؤالا بهذا السؤال ويضع هذا الاشكال؟ هذا شباب من اشد ما كان عليه آآ كثير من المتأخرین افتعال الاشكالات في الاحاديث افتعال الاشكالات والاعتراضات والشبهات والتعارض بين الآيات نفسها والآيات والاحاديث - [00:49:55](#)

ولم يكن احد من الصحابة يفعل ذلك. قد يستشكل بعض الصحابة شيئاً ويستفسر النبي صلى الله عليه وسلم قال من نقش الحساب عذب فقالت ام المؤمنين آنطى والله سبحانه وتعالى يقول فسوف يحاسب حساباً يسيرًا يبين لها. قد يستشكل انسان اشكالاً لكن ليس هذا هو الاصل - 00:50:15

الاصل في القرآن والسنة انه بين محكم مبين. متشابه يعني يصدق بعضه بعض ويشبه بعضه بعض ولو كان من عند غير الله لوجودها فيه اختلافاً كثيراً هذا هو الاصل يعني - 00:50:33

لابد ان تجمع كل هذه الآيات والاحاديث تتكامل. لكن فكرة اختراع الشبهات والاشكالات وافتعال افتراءات ومحاولة الاجابة عليها هذا لم يكن عليه ابداً ابداً احد من الصحابة ولا ائمة التابعين ولا الاخذين عن اتباع التابعين - 00:50:46  
ابداً لذاً ابن تيمية رحمة الله يتكلم عن هؤلاء المتأخرین فيقول بذلك على ذلك امور احدها انك تجد اعظم تجدهم اعظم الناس شكاً اضطراباً واضعف الناس علمًا ويقيناً وهذا امر يجدونه في انفسهم ويشهدوه ويشهده الناس - 00:51:06

آن وشهاد ذلك اعظم من ان تذكر قال وانما فضيلة احدهم باقتداره على الاعتراض والقبح والجدل. ومن المعلوم ان الاعتراض والقبح ليس بعلم ولا فيه منفعة. واحسن احوال صاحبه ان يكون بمنزلة العامي. وانما العلم في جواب السؤال. ولذلك تجد غالب حجتهم تتكافأ فإذا - 00:51:25

يبقى اذا يا شباب هذا مهم. هذا معنى ان انت حتى كطالب علم آن لا تدخل لا لا تكون من يفتعلون الاشكالات والاعتراضات. نعم قد يرد على ذلك شيء. لكن لا تأتي للامر البين وتفتعل الاشكال. ماذا - 00:51:56  
انا نحن ننزلنا الذكر وانا له لحافظون. فيقولون هذا اشكال لأن انا هذا للجمع والله الله واحد. هذا لا يأتي الا من انسان عنده تراب او انسان لا يفقه لسان العرب. لذلك ما قاله الشافعي رحمة الله حينما استفتح كتابه بـ - 00:52:14

رسالة بان القرآن نزل بلسان عربي مبين ولن يفهمه الا من يعرف سنته العرب في الكلام ومن لم يكن كذلك تدخل عليه الشبه التي دخلت على الاعاجم او الذين لم يكن عندهم علم لم يكن عندهم علم بلسان العرب - 00:52:34  
وقال انما بدأت بذلك نصيحة للمسلمين فاي واحد يريد ان يقرأ القرآن والسنة بغير لسان العرب لابد ان تدخل عليه هذه الشبه هذا لم يكن لم يكن عليه ائمة الكرام - 00:52:49

طيب ما هو وجه الشاهد من هذا الحديث يا شباب؟ وجه الشاهد هو ذكر الزكاة من آن الاسلام. والاسلام والایمان بهذا بنفس المعنى. انا فايزه ايوة افضل. باب اتباع الجنائز من الایمان - 00:53:02

حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المندوفي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايماناً واحتسباً وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من - 00:53:17  
فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:53:37

نحوه نعم بارك الله فيك طيب آن باب اتباع الجنائز من الایمان. هو ايضاً هذا الباب يريد ان آن يعني يخص ذكر اتابع الجنائز انه من الایمان وآن واضح انه ذكر ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ايماناً واحتسباً - 00:53:59

قال حدثنا احمد بن علي بن عبد الله بن علي المنجوفي حدثنا روح ابن عبادة قال حدثنا عوف عوف هذا يأتي كثيراً عوف فقط لانه معروف عوف بن أبي جميلة آن يروي عن الحسن البصري كثيراً ويروي عن محمد بن سيرين. وهو من الثقات الحفاظ - 00:54:19

آن عام الحسن ومحمد. الحسن اللي هو الحسن البصري ومحمد ابن سيرين طيب الحسن البصري متكلم في روایته آن عن أبي هريرة وهو الأقرب ان هو لم يسمع من أبي هريرة مختلف ولكن الأقرب ان هو لم يسمع - 00:54:38  
ومحمد ابن سيرين من اوثق الناس عن أبي هريرة وسمع منه باتفاق البخاري لماذا ذكر هذه الرواية؟ لأنها هكذا رواها عوف يبقى عوف اقرن بين الحسن ومحمد واضح يا شباب لكن البخاري لم يعتمد على روایة الحسن عن أبي هريرة - 00:54:53

لماذا؟ لأن هذه الرواية منقطعة حسن لم يسمع من ابي هريرة رضي الله عنه. ليس لانه لم يدرك ادركه ولكن العلماء يعني شبه اتفقوا على انه لم يسمع منه. لأن الادراك لا يستلزم - [00:55:11](#)

مش سامع وهذه الصورة ستأتي معنا في حديثين ان شاء الله بعد ذلك وفي كل هذه الاحاديث البخاري يحتاج فقط برواية آا محمد ابن سيرين عن ابي هريرة طيب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا. هذا القيد يا شباب وان جاء في بعض الاحاديث - [00:55:24](#)

يعني تأكيدا لكن اساسا لا يقبل اي عمل الا اذا كان ايمانا واحتسابا وهذا القيد قد يأتي في بعض الاحاديث مثلا من صام رمضان من قام ليلة القدر ولكن كل الاحكام كل الاحكام لا يمكن ان تقبل الا اذا كانت ايمانا واحتسابا - [00:55:47](#)

غير ذلك تكون نفاقا وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله الى اخر الايات قال وكان معه حتى يصلى او يصلى عليها ويفرغ في رواية يفرغ وفي رواية يفرغ من دفتها فانه يرجع من الاجراطين - [00:56:03](#)

كل قيراط مثل احد ومن صلى علي ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط اه طبعا هذا سيأتي معنا ان شاء الله في كتاب الجنائز ونتكلم وقتها عن فقهه ان شاء الله. ولكن المراد هنا كلمة ايمانا واحتسابا. هذا هو الشاهد - [00:56:23](#)

آا قالتابعه عثمان آا عثمان المؤذن اه قال تابعه عثمان اه المؤذن دع عثمان ابن الهيثم كان كان مؤذن جامع البصرة اه قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة. طبعا لماذا هو اتي بهذه المتابعة يا شباب ليؤكد انه يعتمد على رواية الايه؟ محمد ابن سيرين عن ابي هريرة - [00:56:40](#)

عن رواية الحسن ويريد ان يقول ان ان عوفا روى هذه الرواية مرة عن محمد عن الحسن ومحمد ومرة عن محمد. يبقى دي ايه؟ طبعا عثمان المؤذن ده شباب هو شيخ البخاري - [00:57:03](#)

عثمان المؤذن شيخ للبخاري. ولكن البخاري هنا يعني ذكرها آا معلقة ولم ولم يسندها فلو كان البخاري سمعها من عثمان هذا تكون هذا الاسناد اعلى من الذي قبله. لانه في الذي قبله وصل الى عوف براوين انما هنا وصل براوي واحد - [00:57:18](#)

ولكن الاقرب والله اعلم انه لم يسمعها من عثمان. لو كان سمعها من عثمان لذكرها. والله اعلم طيب يبقى احنا طب لماذا قال نحوه يا شباب؟ عن عن ابي هريرة نحوه لانه ليس بنفس اللفظ. وهذه من الامانة ان هو لا يقول مثله وانما يقول نحوه - [00:57:35](#) طيب نقرأ الباب الذي بعده؟ افضل احنا ان شاء الله نقترح الاقتراح الاخر ان احنا يكون عندنا شخص يأخذ اليوم من اوله الى اخره. يعني بحيث ان احنا نفتح آا مرة واحدة - [00:57:52](#)

طيب اه اه اقرأ يا سعيد ما دمت انت معنا. افضل نعم افضل يا عم باب خوف المؤمن وخوف المؤمن من ان يحيط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا - [00:58:08](#)

وطالب مكذبا. نعم مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل جبريل وميكائيل - [00:58:28](#)

ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:58:47](#)

نعم اكمل حدثنا محمد بن عرعر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الزبير عن زيد قال سالت ابا وائل عن يأتي فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذباب المسلم فسوق وقاتلته كفر - [00:59:05](#)

بارك الله فيك طيب هذا الباب باب خوف المؤمن من ان يحيط عمله وهو لا يشعر. هذا الباب اخص الابواب في الرد على المرجئة لماذا؟ لأن هذا الباب يا شباب يبين حال المؤمن هو مؤمن - [00:59:26](#)

ويعرف انه مؤمن بالله ورسوله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر. ولكنه مع ذلك يخاف وهذا يعني يقصد به البخاري ان يبين حال المؤمن الذي ينبغي ان يكون عليها ويرد كذلك به على المرجئة. وان شاء الله سيأتي الكلام عنهم - [00:59:41](#)

طيب لكن هذا الباب ليس المراد منه ان يكون المؤمن موسوسا او شاكا او قاطعا يبقى هذا الباب توسط بين اليأس والقنوط والشك

والوسوسة وبين الامن الذي عليه كثير من الناس. فالمؤمن - 01:00:01

ويخاف وان كان مؤمنا لكنه يخاف. الله سبحانه وتعالى قال وخفوني ان كنتم مؤمنين. واياي فارهبون. آآ يخافون يوما تقلب فيه القلوب ابصار يخافون يوما كان شره مستطيرا والله سبحانه وتعالى قال آآ كما يعني في مقابل الكفار الامنين قال الله سبحانه وتعالى عن عن هؤلاء مثلا كما في سورة - 01:00:19

اه اه فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرجون فذرهم في غمرتهم حتى حين. ايحسرون ان ما ندمهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون - 01:00:42

ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. ولا نكلف نفسا الا وسعها. المراد هنا بيان ان المؤمن يخاف لماذا يخاف المؤمن او مما يخاف المؤمن؟ كثير يعني هناك يخاف من الله يخاف من يوم القيمة يخاف ان يحيط عمله يخاف الا يتقبل عمله - 01:01:04

يخاف كذلك لا يريد ان يذكر نفسه. ويختفي من ذنبه واضح فهذه صفة المؤمن. فالبخاري يريد هنا ان يبين ان اليمان قول وعمل ويزيد وينقص ومن اجل ذلك لا يذكر المؤمن نفسه. واصل هذا الباب يا شباب هو مسألة اسمها الاستثناء في اليمان - 01:01:27  
لا اريد ان اتوسّع فيها كثيرا ولكن اختصرها لان هي تذكر كثيرا تحت هذا الباب الاستثناء في اليمان الشباب يعني هل يجوز للانسان ان يقول انا مؤمن ان شاء الله - 01:01:50

او يجب ان يقول انا مؤمن ان شاء الله. يعني لازم يقول ان شاء الله لان ان شاء الله يعني كان فيها تعليق اليمان على المشيئة فهنا اختلف العلماء قالوا لو قلنا انا مؤمن ان شاء الله يبقى معناها انا شاك - 01:02:01

بناء على ان كلمة ان شاء الله تستلزم الشك فلا جل ذلك لم يقلها بعض العلماء الذين قالوا ان اليمان يزيد وينقص. طيب البعض الآخر؟ قال لا. انا اقول انا مؤمن ان شاء الله باعتبار كمال اليمان. فانا - 01:02:17

ان كنت مؤمنا لكنني لم اتي بكل الاعمال لا شك عندي تقصير. يبقى هذا هو الوجه الاول في الاستثناء. ان التقصير في الاعمال. طيب الوجه الثاني الا اذكي نفسي فانا لو قلت انا مؤمن يبقى معنى كده ان انا شهدت على نفسي بتمام اليمان. هي قريبة من اللي قبلها ولكنها معنى اخر - 01:02:30

طيب وبعضهم قال آآ انا لو قلت آآ انا مؤمن آآ فانا لا ادرى ان الاعمال قبلت ام لا. فانا استثنى من اجل خوفي الا تقبل الاعمال. هذا وجه ثالث. طب الوجه - 01:02:49

الرابع انا لا اعرف بماذا يختم لي. انا الان موقن اني مؤمن. لكنني لست قاطعا باني اموت على اليمان. فلذلك اقول انا مؤمن ان شاء الله وبعضهم قال ويجوز الاستثناء حتى في اصل اليمان. اللي هي كلمة ان شاء الله. لان ان شاء الله لا تستلزم الشك - 01:03:02  
كما قال الله سبحانه وتعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امين وهذا امر محقق آآ وانا ان شاء الله بكم لاحقون الموت واحد لا يشك في الموت. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الشفاعة وارجو اللي هي الوسيلة - 01:03:20

انها منزلة لا لا آآ لا تكون الا بعد وارجو ان اكون انا. مع ان معروض ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يكون. فالاستثناء لا يستلزم فمن هنا آآ يعني قال عدد من علماء السلف او اكثر علماء السلف بجواز الاستثناء في اليمان - 01:03:35

من هذه الامور الخمسة التي ذكرتها آآ هناك اوجه اخرى مبتدعة وهناك عدد من العلماء قال لا انا لا اقول اني استثنى في اليمان لا اقول ذلك. لاني لو قلت ذلك اكون شاكا. فالخلاصة يا شباب ان الانسان لو لو قال ان - 01:03:53

يا مؤمن ان شاء الله فليس ذلك شكا في دينه وانما خشية الا يكون اتي الاسلام والا يذكر نفسه والخوف من احباط العمل والخوف من ذنبه ونحو ذلك فهذا الباب يا شباب باب عظيم جدا لانه يبين حال المؤمن - 01:04:08

باب خوف المؤمن من ان يحيط عمله. جبوط العمل الحبط اللي هو فساد الشيء آآ بعد ان كان صالح اه وهو يعني مرض يصيبه الابل يعني يشبه المرض اللي هو يصيب الابل ان هي بتأكل الخضر - 01:04:26

في اول الربع فتنتفخ امعاؤها وبعد ذلك ربما تموت منها فكان حبوط العمل هو فساده او ضياعه او ضلاله آآ او او ابطاله. الله سبحانه وتعالى مثلا آآ قال عن آآ عن ابطال العمل آآ - [01:04:43](#)

امم ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. مثلا ومن يكفر منكم عن دينه آآ فيهم وهو كافر فاولئك حبت اعمالهم يكفر بالایمان فقد حبط عمله. آآ لان اشركوا ليحيط عملك ولا تكون من الخاسرين. ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - [01:04:58](#)

فاما ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على خير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم فايات كثيرة جدا تأتي بمعنى احباط العمل فاحباط العمل يعني كل العمل كله لا يمكن ان يحيط الا بالكفر. لكن بعض العمل قد يحيط. افلا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى - [01:05:17](#)

او المفسس الذي يسب هذا ويشنتم هذا ويضرب هذا فیأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فاما فنيت اخذ من سيئاته فطرحت عليه او حديث مثلا من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. والله سبحانه وتعالى نهاانا لا تبطلوا اعمالكم. فالمؤمن لا شك يخاف من ان يحيط عمله - [01:05:37](#)

ويخاف الا يقبل عمله. والله سبحانه وتعالى وعد بحفظ اعمال المؤمنين اذا كانت خالصة. آآ مثلا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا لا نضيع اجر المحسنين. لا نضيع اجر المصلحين - [01:05:57](#)

آآ انا لا نضيع اجر من احسن عملا. ايات كثيرة جدا فيها هذا المعنى فاما هذا الباب آآ يبين صفة المؤمن ان المؤمن وان كان موقنا بايمانه عامل بالخيرات يعرف ان الایمان قول وعمل لكنه مع ذلك يبقى فيه خوف. لكن هل يمكن ان يصل به الخوف الى القنوط او الوسوسة او الشك المؤمن لا يصل - [01:06:11](#)

ذلك. وهذا حصل عند آآ كثير من العباد متعددة البصرة وغيرهم. آآ يوجد كثير آآ في كلامهم فيه شبه او فيه يعني قريب من القنوط وقريب من يعني شدة الخوف المبالغ فيها او الوسوسة - [01:06:36](#)

واعرف كده ان اي اثار تأثيرك عن الصحابة في هذا الباب كذب يعني آآ انا آآ انا يهمني جدا يا شباب لان بعضكم يقرأ في كتب الرقائق وكتب الزهد وكتب الورع - [01:06:55](#)

وهذه الكتب مليئة بالاحاديث الضعيفة والموضوعة. لان المصنف كان يأتي فيها بكل ما جاء في الباب وبعض طلبة العلم او بعض الخطباء والوعاظ لا يهتم بتحقيق الاثار. فينسب الى الصحابة رضي الله عنهم مقالات في ابواب العبادة مبتدعة - [01:07:08](#)  
ولذلك لابد ان يجعل الميزان هو الكتاب والسنة وما كان عليه الصحابة الكرام. فاما جاءتك اثار ضعيفة عن الصحابة لا تذكرها ولا تعمل بها. واذا وردتك اعمال عن متباعدة آآ العباد يعني - [01:07:27](#)

هي سواء من الصوفية او من غيرهم زن كل هذا بالوحى. وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا مهم جدا يا شباب طيب قال رحمه الله طبعا احنا اخذنا بحث الاستثناء قبل ذلك في كتاب الایمان ايضا الاوسط لابن تيمية - [01:07:44](#)

آآ عندنا الاية ايضا اللي هي دي تعتبر قريبة جدا من موضوع الترجمة اللي هي يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. والمعنىخشية ان تحبط اعمالكم - [01:08:03](#)  
ما معنى وانتم لا تشعرون؟ يعني ان الانسان اذا استرسل في الخطأ لن يشعر بما يوصله اليه الخطأ واضح فقد يصل به الى الكفر. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [01:08:21](#)

فالانسان وهذا معروف يا شباب. الانسان الذي تعود ان يعترض على حديث النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان ينتهي به ذلك الى مراحل اشد. بكثير من الناس الحد وكفر من هذا الباب. يأتيه الاية او الحديث يعترض ويستشكل - [01:08:36](#)

وهذا كان عليه المنافقون وفي قلوبهم مرض ام اغتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون طيب نكمل قال ابراهيم التيمي ابراهيم ابن يزيد آآ التيمي آآ فقيه عابد واعظ. لانه كان واعظ فلذلك قال هذا القول. شف بيقول ما عرضت قوله على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا - [01:08:53](#)

او مكذبا الاتنين تنفع يعني. لانه كان يعظ الناس. فعندما الاية لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. فهو لانه الناس فيخاف هل اه ان يكذب فعله قوله؟ فلذلك خشية. وهذا الاثر اه يعني مروي من من طرق كثيرة موجود عند البخاري في التاريخ الكبير وابن - 01:09:15

الدنيا آآ وكذلك الفيريابي في صفة النفاق المروي من طرق عن الثوري عن ابي حيان التيمي عن ابراهيم التيمي. القول. موجود يعني كتب لابي الدنيا يعني غالبا تكون فيها هذه الاثار - 01:09:37

وان كانت اسانيده بعيدة لكن هذا الاثر موجود في التاريخ الكبير آآ من رواية آآ ابي نعيم عن آآ الثوري واضح جدا وجه الاستدلال وجه الاستدلال هو خوف المؤمن من تصصيره وخوف المؤمن الا يكون اتى بالايمان على وجهه يخاف من ذنبه - 01:09:52

كما قال الصحابي الكرييم عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال ان المؤمن يرى ذنبه كانه باصل جبل يوشك ان يقع عليه ويعني الانسان المؤمن يخاف من ذنبه وي الخاف من سينات العمل اللي هي العقوبات. فيرى انه كانه باصد جبل. لكن الكافر او الفاجر جاء في لفظ الفاجر - 01:10:12

آآ رأى ذنبه كان كأنها ذبابة وقف على انفه قال بها هكذا. يعني استهانة بالذنب وبابيه؟ وبعقوبة الذنب. اما المؤمن يخاف آآ قال وقال ابن ابي مليكة وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم آآ احد يقول انه - 01:10:32

وعلى ايام جبريل وميكائيل. طبعا هذا الاثر واضح جدا انه يرد به على من؟ يرد به على المرجئة. الذين زعموا ان المؤمنين سواء في الايمان وانهم امنوا الناس ابن ابي مليكة عبدالله ابن عبيد الله ابن ابي مليكة كان قاضيا لعبد الله ابن الزبير وهو طبعا هو مؤذن الحرم كان مؤذن الحرم - 01:10:56

هو مشهور بهذه النسبة يا شباب دايما تجدونه في في الكتب ابن ابي مليكة هو كان يعني متوفى سنة مائة وسبعة عشر او مائة وثمانية عشر طبعا احد الائمة الثقات آآ ابن حبان قال ان هو رأى ثمانين من الصحابة. وابن حجر رجح ان هو رأى او ادرك ثلاثين من الصحابة اعتمادا على هذا آآ - 01:11:19

اه الاثر طبعا على رأس هؤلاء الصحابة الذين لقيهم عائشة وابن عباس وابن الزبير وهذا الاثر موجود في كتاب التاريخ الكبير. من رواية سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة - 01:11:39

طبعا هذه الرواية شباب مهمة آآ لانها في نفس المعنى الذي اراده البخاري وهو خوف المؤمن. المؤمن يخاف من النفاق. لكن هذا النفاق ما هو؟ هو نفاق العمل. هي صفات المنافقين - 01:11:52

من ضمنها مثلا آآ التي ذكرها الله سبحانه وتعالى وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان آآ لكن هل الانسان المؤمن يخاف على نفسه من الشرك؟ نعم عادي. سيدنا ابراهيم عليه السلام قال اجنبني وبني ان نعبد الاصنام -

01:12:06

سيدنا آآ يوسف عليه السلام النبي الكريم قال الا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. وسيدنا شعيب قال وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. المؤمن - 01:12:23

لا لا يعتمد على نفسه ولا على ايمانه وانما يستعين بالله تبارك وتعالى لا يشك في ايمانه نعم لكن يبقى خائفا وهذا الخوف محرك يا شباب الحياة من المعصية - 01:12:35

وعدم الاغترار بالنفس ينفع الانسان جدا اذا لم يصل الى الوسوسة. هذا يعني هذا خطير رفيع جدا بين الخوف والوسوسة. انا وجدت كثيرا من الشباب بدأ بالشك والوسوسة الان ترك الاستقامة كلها - 01:12:48

بسهيب ماذا؟ بسبب انه افطرت في ذلك. لأ. ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما راعوها حق رعايتها الانسان يضبط خوفه من الله ويضبط رجاءه في الله - 01:13:04

ولا يكون ذلك الا بكثره العلم بالقرآن والسنة. فالانسان يحتاج الى العلم قال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم كلهم يخاف على نفسه كلهم يخاف على نفسه طبعاً يخاف على يخاف آآ كلهم يخاف النفاق على نفسه -

01:13:17

البخاري رحمه الله يريد ان يقول ان المؤمن يخاف على نفسه من اكثر من شيء يخاف من الله يخاف من اليوم الاخر يخاف من ذنبه  
يخاف على نفسه النفاق بل يخاف على نفسه من الشرك والكفر - 01:13:35

وايضاً لا يطمئن ابداً. يعني لا لا يفتر بنفسه وانما يعلم انه بالله تبارك وتعالى آآ قال ويذكر عن الحسن طبعاً كلمة ما منهم من احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل هذا واضح انه رد على المرجية لانهم يقولون معلش انا بتكلم بسرعة لان - 01:13:45  
الوقت سبحان الله يعني يجري سريعاً جداً يعني الوقت فعلاً يعني انا كنت كل مرة تكون عايز اخلص مسلاً عشرين حديثاً او اكثر ولكن افاجئ ان احنا مرينا ساعتين او ثلاثة - 01:14:03

انا اسف ان انا بقرأ سريعاً يعني. او بتكلم سريعاً آآ يرد بذلك على المرجية الذين قالوا ان المؤمنين سواء في الایمان يعني يستوي آآ ايمانه افتق الناس مع ايمان الانبياء - 01:14:17

قال ذلك بعضهم يعني قال ويذكر عن الحسن طبعاً الحسن البصري يذكر هذه عبارة تمريض يا شباب يعني ليست عبارة آآ تصريح والمراد منها والمراد منها ان البخاري احياناً يروي الاثر الصحيح ولكن بالمعنى او مختصراً. وهو بالفعل كذلك -

01:14:28

ولو يذكر عن الحسن ما خافه يعني النفاق الا مؤمن ولا امينه الا منافق. هذا الاثر رواه الفريابي في صفة النفاق في كتاب مسند للفريابي اسمه صفة النفاق عن اه رواه باسناده الى المعلى ابن زياد سمعت الحسن يحلق في هذا المسجد بالله الذي لا اله الا هو ما مضى مؤمن قط - 01:14:47

ولا بقي الا وهو آآ من النفاق مشفق ولا مضى منافق قط ولا بقي الا وهو من النفاق امن ثم قال وقال في موضع اخر لا يخافه لا لم يخف النفاق من لم يخف النفاق فهو منافق - 01:15:07

طبعاً البخاري رواه كما نرى بالمعنى فلذلك قال ويذكر. ليس معنى ذلك ان هو بيطعن في الصحة لان كلمة يذكر احياناً يذكرها للتضليل واضح جداً معنى هذا ان الانسان لا يؤمن على نفسه وانما يحاسب نفسه ويراجع عمله. وهذا مما يعنيه على تقوى الله تبارك وتعالى - 01:15:23

قال وما يحذر وما يحذر هذا يعني باب ما يحذر. وما يحذر من الاصرار على النفاق. في رواية التقاتل. وربما هي الانسب للسياق يعني عندي انا اكثراً من نسخة. في نسخة النفاق وفي نسخة تقاتل - 01:15:43

لان هي مناسبة للحديث الذي بعده قال والعصيان الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة هذا ايضاً فيه رد على ماذا؟ على من يستعينون بالذنوب. ويقولون ان ان المعصية ان الایمان لا لا يضر مع الایمان معصية - 01:15:57

اه هذا فيه ان المؤمن يخاف قال من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصرروا على ما فعلوا. الآية معروفة آآ سارعوا الى مغفرة من ربكم وجئن عرضها السماوات الى اخر ذلك. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - 01:16:15

الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون الاصرار هو المقام على الذنب ان تبقى مذنبها بغير استغفار او توبة. ان تكون راضياً عن نفسك وانت مذنب - 01:16:29

ذكرنا قبل ذلك ان المهاجر من هجر ما نهى الله عنه يهجره بأنه لا يفعله وان فعله يهجر البقاء عليه. يعني يتوب منه ويستغفر طبعاً عكسه بقى من يقع في الذنب ومن يبقى عليه - 01:16:43

فالكلمة هم يعلمون ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون يعني يعلمون الذنب ويعلمون سوء عاقبته ويعلمون الله. فعلم الانسان بالله لا يجعله لا يبقى مذنبـاً. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون - 01:16:58

الحياة من المعصية شباب هو وقود التوبة والاستغفار والشيطان يريد منك ان آآ ان تستمرة في المعصية. يعني يضحك عليك مرتين. يدخلك في المعصية ثم يقتلك من رحمة الله فيدخلك في معصية اخرى و يجعلك تبقى عليها بغير توبة - 01:17:16

واضح وانا تكلمت عن هذا المعنى كثيرا طيب آآ فهذا رد على من؟ على من امن على نفسه بمجرد تصديق القلب. وفرط في العمل. لا

لابد ان يجتهد الانسان في الطاعة. وان يستغفر ان وقع منه - [01:17:37](#)

قال حدثنا محمد بن عرعرة هذا القرشي قال حدثنا شعبة شعبة بن الحجاج آآ عن زبيد زبيد بن الحارث الياامي قال سألت ابواه الابوان اللي هو شقيق ابن سلمة احد الثقات الكبار وهو محضرم - [01:17:53](#)

دائما يروي عن يعني ابن مسعود كثيرا يعني وغيره وان كان مشهورا عن ابن مسعود قال سألت ابا وائل يعني زبيد سأل ابا وائل عن المرجئة. فقال حدثني عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - [01:18:06](#)

هنتكلم عن المرجئة ولكن يهمني هنا ان ابوائي الاول ما سئل عن بدعة او مقالة محدثة لماذا رد هذه المقالة بالسنة؟ قيد هذه الفائدة كان ائمة الاسلام في كل زمان ومكان - [01:18:22](#)

يبينون الاسلام بالقرآن والحديث ويردون كل البدع ايضا بالقرآن والحديث بالنسبة للمرجئة يعني اسم الارجاء هو مأخوذ من من الارجاء اللي هو التأثير. كما في قول الله آآ ارجه واخاه - [01:18:37](#)

آآ او مثلا اخرون مرجون او مرجئون في قراءة وفي الحديث ارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا يعني اخره وقيل ان هي مشتقة من الرجاء. يعني يغلبون جانب الرجاء على الخوف. المرجية اسم المقالة. المرجية مقالة وليس فرقة. يعني ليس هناك فرقة مخصوصة - [01:18:54](#)

اسمها المرجئة. ولكن هي مقالة الارجاء. قال بها فرق واصحاص جاءت اثار كثيرة عن التابعين واتباعهم. في الكلام عن المرجئة منها مثلا قول وكيع. ان المرجئة تقول الايمان قول عمل - [01:19:13](#)

وقال عن بعضهم اللي هم اصحاب الرأي قالوا ان ليس الصلاة ولا الزكاة ولا شيء من الفرائض من الايمان وآآ ان هؤلاء المبتدةة قالوا الايمان بلا عمل والايمان واحد ولا يتفضل فيه الناس - [01:19:29](#)

ثم بعد ذلك تفرع بقى فروع عن هذا الامر. آآ نفوا الزيادة والنقصان ونفوا تفاضل المؤمنين ونفوا استثناء الايمان بكل صوره وباعتبار ان الايمان اصله واحد اه كذلك وردت عبارات عن الائمة في نقض الارجاء والكلام عن المرجئة. جاء كلام عن الاوزاعي واسحاق واحمد وابن المبارك. والخلاصة ان الارجاء - [01:19:43](#)

هو اخراج العمل عن الايمان هذه هي الخلاصة نشأت طبعا في بداية الاسلام نحن تكلمنا عن اول آآ نزاع حصل في المؤمن الذي ارتكب كبائر او آآ يعني عنده حسنات - [01:20:06](#)

وسيئات ما حكمه؟ وما اسمه في الدنيا؟ ذكرنا طبعا هذا قبل ذلك مقالة الخوارج ومقالة المعتزلة اه جاء المرجئة فحكموا على هذا الفاسق اللي هو انسان مثلا ارتكب كبيرة بأنه كامل الايمان - [01:20:19](#)

ثم بعد ذلك وجاءت الجهمية والكرامية والصالحي والاشعري ابو الحسن الاشعري واصحابه قالوا بهذا القول وان كان له قول اخر الذي يهمنا هنا شباب وقت ظهور المرجئة اول بدعة ظهرت الخوارج ومعها الشيعة بعدها. وبعد ذلك ظهرت القردية والمرجئة - [01:20:34](#)  
يعني ظهرت ظهر الارجاء في اخر عصر الصحابة رضي الله عنهم اللي هم صغار الصحابة اللي هم طبعا اخر الصحابة موتا هو ابو الطفيلي. اللي هو عامر ابن واثلة. قيل ان هو يعني مات سنة مائة او سنة مائة وعشرة - [01:20:54](#)

وقتادة آآ رحمه الله ذكر نشأة المرجئة فذكر ان هي حدثت بعد آآ فتنة ابن الاشعث اللي هو عبدالرحمن بن محمد بن الاشعث الكندي كان من من كبار امراءبني امية لكنه خرج على الحجاج بن يوسف الثقفي وحصل بينهم يعني آآ قتال - [01:21:08](#)  
الكبير وكان الحجاج وكان اه الاشعث عبدالرحمن ابن من التابعين ومن اهل الفضل. المهم ان حصلت مقتلته كبيرة جدا فهذه المقتلة كانت بين سنة واحد وثمانين وسنة ثلاثة وثمانين وهذا موافق لهذا الاثر يا شباب. بدعة بدعة المرجئة ظهرت في هذه الفترة. ما بين سنة واحد وثمانين الى - [01:21:27](#)

سنة ثلاثة وثمانين اللي هو تقريبا يعني آآ في آآ في عصر امارة ابن الزبير. وآآ عبد الملك ابن مروان. ابن الزبير طبعا قتل سنة ثلاثة وسبعين وعبد الملك توفي سنة اه ستة وثمانين. وفي هذا الوقت حدثت بدعة الایه؟ بدعة الارجاء. يبقى انت هنا فهمت من هذا الاثر -

ان بدعة الارجاء كانت قديمة. لان زبيدة هذا يسأل ابا وائل. وابو وائل يعني آآ توفي في آآ مم آآ قيل سنة آآ يعني تسعه وتسعين او او ثمانين يعني في هذا الوقت - 01:22:14

بدعة الارجاء ظهرت في هذا الوقت طيب آآ قال سأله ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله على طول اي واحد منهم يسأل عن شيء يزن ذلك يزن ذلك بالسنة - 01:22:31

حدثني عبدالله اللي هو عبدالله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر يبقى هذا ينقض قول المرجئة من اساسه لماذا؟ لانه جعل بعض الاعمال تسمى فسوقا وبعضها تسمى كفرا. وطبعاً قلنا ان هذا ليس الكفر المخرج من الدين - 01:22:45

ولا شك ان هذه الاعمال يتوعد صاحبها بالنار آآ ان لم يتبع منها فهو في مشيئة الله فهذا نقد لقول هؤلاء. وان شاء الله سيأتي معنا شرح هذا الحديث - 01:23:06

وقلنا ان الكفر هنا كفر دون كفر. ليس هو الكفر المخرج من الدين اه طيب اللي بعده تفضل حجاج حاضر يا سيدى بعد اثر ابن ابي مريكة اه لأن عندنا اه حديث تسعه واربعين - 01:23:17

قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر - 01:23:41

تلاحي رجال من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحي فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم. التمسوها في السبع والتسع والخمس آآ طبعا في الحديث الذي قبله ان ابو وائل آآ قيل ان هو توفي سنة اثنين وثمانين او سنة تسعه وتسعين يعني في - 01:23:55

اه او في خلافة عمر ابن عبدالعزيز اه رحمه الله آآ فطبعا واضح ان بدعة الارجاء كانت بدعة قديمة هنا ذكر آآ اخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد حميد الطويل عن انس - 01:24:22

آآ في في رواية او في آآ رواية اخرى اللي هي حدثني انس في بعض الروايات عن البخاري فيها تصريح لان حميد يعني آآ مشهور بالت disillusion ففي رواية ان هو حدثني انس. وانس طبعا الصحابي الكريم - 01:24:38

قال اخبرني عبادة ابن الصامت انه صغير فاحيانا يروي عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر تلاحي رجال من المسلمين وقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحي فلان وفلان فرفعت - 01:24:53

وعسى ان يكون خيرا لكم. في بعض الروايات يعني فيها ان ان ذلك آآ هل النبي صلى الله عليه وسلم علم ليلة القدر ثم آآ انس بها ام انه اه لم يعلمها؟ هذا تأتي الروايات ان شاء الله لان هذا الحديث سيتكرر معنا كثيرا - 01:25:10

وجه الشاهد من هذا الحديث هو اثر هذه اثر هذا الخلاف على المؤمن ولو كان لو كان البخاري رحمه الله ذكر معها اية الحجرات لظهرت مناسبة الحديث للترجمة ولكن آآ ذكرها كثير من الشراح - 01:25:26

نريد ان نختصر لان احنا تقربيا اخذنا الان ساعة ونصف واما ماما احاديث كثيرة طيب ندخل في الباب الذي بعده افضل تفضل بباب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام - 01:25:45

والاحسان وعلم الساعة النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبدالقيس من الايمان قوله تعالى - 01:26:07

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدث مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه جبريل فقال ما الايمان - 01:26:31

قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث. قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتوادي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه - 01:26:55

ان لم تكن تراه فانه يراك قال متن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائلين؟ وسأخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربيها  
واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان - [01:27:17](#)

في خمس لا يعلمه لا يعلمهن الا الله. ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة. الاية ثم ادبر قال ردوه فلم يروا شيئا  
فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم - [01:27:37](#)

قال ابو عبدالله جعل ذلك كله من الايمان. جعل ذلك كل كل له من الايمان. بارك الله فيك هذا الباب آآ باب سؤال جبريل النبي صلى  
الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة - [01:27:55](#)

وبياني يعني وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له سم يا ريت تغلق بقى اللي عندك لو حد كان فاتح يغلق على طول يا شباب اه ثم  
قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم. فجعل ذلك كله دينا. هذا فيه ان فيه ان البخاري عليه - [01:28:13](#)

رحمة الله يستشهد على ان الايمان والاسلام والتقوى والبر كل هذا بنفس المعنى. كل هذا بنفس المعنى وهذا يؤكد آآ التلازم بين  
الاسلام والايمان. حتى لو قلنا ان لفظ الاسلام والايمان بينهما فرق - [01:28:34](#)

من حيث اللفظ ومن واذا جاء في نص واحد لكنه يؤكد ان الاسلام لا يكون الا بایمان والايمان لا يكون الا باسلام قال وما بين النبي  
صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان يعني يريد ان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لوفد عبد القيس -  
[01:28:53](#)

آآ في في بيان الايمان ما ذكره هنا عن الاسلام فكانه يريد ان يقول انها بنفس المعنى او على الاقل كلاهما او بينهما تلازم لا يصح هذا  
الا بهذا قال حدثنا مسدد مصارحت تكلمنا عنه حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم اللي هو ابن علي - [01:29:09](#)

اخبرنا ابو حيان التيمي اللي هو يحيى بن سعيد بن حيان هو مشهور بهذه الكنية وال نسبة عن ابي زرعة ابو زرعة بن عمرو بن جرير بن  
عبد الله البجلي عن ابي هريرة قلنا ان هذا ابو زر عن ابي هريرة مشهور - [01:29:28](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس. الحديث معروف وهذا الحديث روي ايضا برواية عمر آآ عبدالله بن عمر عن ابيه  
باوسع من ذلك وهو اول حديث في صحيح مسلم - [01:29:41](#)

وآآ هذا الحديث وجه الشاهد منه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الايمان وذكر الاسلام وذكر الاحسان وفي اخر الحديث قال هذا  
جبريل جاء يعلم الناس دينهم فكل ذلك هو الدين - [01:29:53](#)

كل ذلك هو الدين من حصر الدين او من حصر الايمان في مجرد تصديق القلب فهذا الحديث يرد قوله. هذا وجه الشاهد وفي الآخر  
قال ابو عبدالله جعل ذلك كله من الايمان. يعني كل ذلك من الدين. كل ذلك من الايمان كل ذلك من الاسلام - [01:30:08](#)

لا يصح هنا ان يقتصر آآ بعض الناس على هذا الحديث ويقول هذا هو كل الدين. لا وانما تجمع كل الآيات والاحاديث ليعرف وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم يجيب في كل آآ وقت او لكل سائل بما يناسبه. طيب الباب الذي بعده؟ افضل - [01:30:28](#)

عاصم تقريبا افضل يا عاصم حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن  
عبيد الله بن عبدالله ان عبدالله بن عباس بن ابي عبد الله بن عباس اخبره قال - [01:30:49](#)

اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألك انه هرقلة ان نهرق لقال له سألك هل يزيدون ام ينقصون؟ فزعمت انهم يزيدون. وكذلك  
الايمان حتى يتم فسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه؟ فزعمت ان لا. فكذلك الايمان حين تختلط بشاشته القلوب. لا  
- [01:31:12](#)

يسخطه احد بارك الله فيك. طبعا هذا الحديث سبق معنا شباب ولكن سنعلق فقط بما يحتاجه تحت هذا الباب. كلمة باب يعني اذا لم  
يبيب لم يقل باب كذا فمعنى ذلك انه صنف تحت الذي قبله ولكن ايه؟ يختلف عنه لا يطابقه - [01:31:39](#)

طبعا هو قريب منه وقال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعيد اللي هو ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن  
بن عوف صالح طبعا صالح ابن كيسان علي ابن شهاب اللي هو الزهري. عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة آآ ان عبدالله بن عباس مر  
معناه اخبره آآ - [01:31:58](#)

روقة اخربني ابو سفيان. طبعا هذا هو حديث طويل. شف البخاري قطع هذا الحديث يا شباب خلص هذا الحديث مما لا يتعلق به هنا ورکز على موضع الشاهد انه هرقل سأله طبعا هرقل سأله اسئلة كثيرة هذا من ضمنها وسألتك هل يزيدون ام ينقصون يعني اتباعه؟ اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم فزعمت انهم يزيدون - 01:32:16

آآ قال وكذلك الايمان حتى يتم. وكذلك الايمان حتى يتم وجه الشاهد هنا ان الايمان يتم واضح وانه آآ وانه آآ درجات والمؤمنون درجات. وسألتك هل يرتد احد سخطه لدينه بعد ان يدخل في الدين؟ الايمان بنفس الشيء وهو اساسا - 01:32:39  
سؤاله عن دين الاسلام بعد ان يدخل فيها زعمت ان لا وكذلك الايمان حين تختلط بشاشته القلوب لا يسخطه احد. طبعا وجهه الشاهد هنا ان رقل هذا كان عالما بدينه - 01:32:57

وآآ وفهم كذلك ابو سفيان آآ منه هذا آآ وهو آآ وهذا الباب ايضا فيه انه عبر بلفظ الايمان وهو وهو يتكلم عن الاسلام. فالاسلام هو الايمان واحد تمام ليس هذا ليس في كل الموارد ولكن على الاقل ان ان بينهما تلازم - 01:33:09  
فهذا هذا هو وجه الشاهد هنا انه آآ ذكر آآ الايمان لفظ الايمان وهو سأله اصلا عن الاسلام. نفس الشيء جعل هذا الدين كله. يبقى هذا قريب من نفس الايه؟ من نفس التعليق الاخير جعل ذلك كله من الايمان - 01:33:31

طيب افضل اللي بعده باب فضل من استبرأ لدينه حدثنا ابو عيمن حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحال - 01:33:47  
الل بين والحرام بين. وبينهما مشبهات او مشبهات. لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى المشبهات استبرأ والدينه وعرضه. ومن وقع في المشبهات كراع يرى حول الحمى يوشك ان يواقه - 01:34:04

الا وان لكل ملك حمى. الا ان حمى الله في ارضه محارمه. الا وان في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 01:34:20

بارك الله فيك هذا الباب هو تتميم لما قبله لانه ذكر فضل من استبرأ لدينه فهذا من تمام الايمان ترك ما اشتبه عليك او ما اشتبه عليك وهذا هو الورع - 01:34:34  
يعني لكن تمام الورع يا شباب هو العلم يعني ليس الورع هو ان ان تحرم على نفسك كل ما اشتبه عليك. لأن وانما الورع ان تطلب العلم لتعرف الحال من الحرام. هذا - 01:34:48

والتمام. لكن مع ذلك اذا اشتبه عليك شيء فتترك هذه المشبهات او المشبهات على اختلاف الرواية قال حدثنا ابو نعيم طبعا ابو نعيم اللي هو الفضل ابن دكيم آآ احد اكبر شيوخ البخاري. قال حدثنا زكريا اللي هو زكريا ابن ابي زائدة عن عن عامر اللي هو الشعبي. قال سمعت - 01:35:02

ابن بشير الصحابي الكريم آآ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحال بين والحرام بين وبينهما مشبهات. لا يمكن ان يكون في الشريعة مشبه في نفسه - 01:35:21  
وانما هو يشتبه على القاري والا فالقرآن كله مبين محكم كتاب احکمت اياته. واضح؟ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فهو بين ومحكم ومبين. لكنه قد يشتبه - 01:35:35

فالقرآن كله محكم وكله متشابه وبعضه محكم وبعضه متشابه. كيف ذلك؟ كله محكم متقن وكله متشابه يعني يصدق بعضه بعضا. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. يعني يشبه بعضه بعضا لا يتناقض - 01:35:49  
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. طيب بعضه محكم وبعضه متشابه بالنسبة للقارئ نفسه هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - 01:36:04

الى اخر الحديث او الى اخر الاية الكريمة فمن تشابه عليه شيء يبقى هذا هو هو محل البحث بقى. الحال بين والحرام بين وبينه امور مشبهات او مشبهات في رواية لا يعلمها كثير من الناس اذا هناك من الناس من يعلمها. فمن اتقى المشبهات يعني من اشتبه عليه شيء فاتقاه - 01:36:16

استبرأ لدینه وعرضه. بیقی هذا هو ایه؟ هذا وجه الشاهد هنا. انه استبرأ لدینه وعرضه يعني برعی من النقص وبرئ من ان يطعن في عرضه. ومن وقع في الشبهات يعني انسان اشتبه عليه امر ووقع فيها. طب ما حال هذا؟ کراعی يرعنی حول الحمى. یوشک -

01:36:37

وان ي الواقعه يعني انه من وقع في الشباک سيقع في الحرام. وستأتي عندنا هذا الحديث سيتكرر معنا كثيرا جدا ان شاء الله ثم قال الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه -

01:36:56

الاوان في الجسد مضى وهذا شاهد اخر ان الایمان اصله في القلب. ولكن صلاح القلب لابد ان يسري في البدن. وهذا رد ايضا على المرجئة الذين قالوا بان الایمان في القلب. لأكل ايمان في القلب لابد ان يظهر اثره على العبد -

01:37:10

يبيقى قسمة الدين يا شباب بهذا تكون اكمل. ان الدين حلال بين وحرام بين ومشتبهات فمن آآ عمل بالحال وحرم الحرام وترك ما اشتبه عليه وهذا لا شك انه يكون يعني آآ قد كمل -

01:37:28

والناس يقتصرن في ذلك طبعا زکریا ابن ابی زائدة مدلس ولكن هو ذکر له آآ يعني ذکر تصريحه في بعض الطرق الاخرى. نکمل اللي بعده يقرأ يا شباب طبعا این فقط ان البخاری ذکر هذه الاثار او الاحادیث -

01:37:46

حدیث جبریل وحدیث اللي هو آآ هرقل وحدیث آآ وایة ما یبتغی غیر الاسلام دینا سیزکر حدیس وفده عبدالقیس کل ذلك لبیین ان الدین والایمان والاسلام واحد. کل هذا بنفس المعنی. وان كانوا في بعض الموارد قد یختلفون فيه لا یتطابقون. ولكنهم بنیت المعنی -

01:38:06

اتفضل اذا والخمس من الایمان حدثنا علی ابن الجعدي قال اخبرنا شربات عن ابی جمرة فقال كنت اقعد مع ابن عباس یجلسني على سریره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما -

01:38:27

حتى اجعل لك سهما من مالي فاقامت معه شهرین ثم قال ان ابد عبدالقیس لما اتوا النبي صلی الله عليه وسلم قالوا من القوم او قالوا من الوفد او قال من الوفد؟ قالوا ربیعة -

01:38:41

قال مرحبا بالقوم او قال بالوفد غير خزايا ولا ندامة فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتیک الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك ان نأتیک ولا نأتیک اه انا لا نستطيع ان

01:38:54

لأ الياء الياء نأتیک اه انا لا نستطيع ان نأتیک الا في شهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من کفار مضاد فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنۃ -

01:39:10

وسأله عن الاشربة فامرهم باربع ونهما عن اربع امرهم بالایمان بالله وحده. قال اتدرون ما الایمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمداما رسول الله -

01:39:37

الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وصیام رمضان وان تعطوا من المغنی الخمس ونهما عن اربع عن الحنثن والدباء والنقر والمزفت وربما قال المقیر وقال و قال احفظوهن و اخبروا بهن من بارک الله فيکم -

01:39:51

طبعا هذا الحديث سيتكرر معنا كثيرا. لذلك احنا سنأخذ منه فقط ما يليق بالمقام. باب اداء اداء الخمس من الایمان. اداء الخمس هذا عمل والنبي صلی الله عليه وسلم سماه ایمانا. فهذا یدل على انه من الایمان ويدل على انه یسمی ایمانا. احنا عندنا امران يا شباب.

هل العمل من الایمان هذا شيء -

01:40:10

وهل یسمی ایمانا هذا شيء اخر؟ والصواب ان العمل من الایمان وانه یسمی ایمانا قال حدثنا علی ابن الجعدي علی ابن الجعدي ثقة كل ما فيه ببعض البدع يعني مثل آآ التجهیم والتشیع. ولكنه معدود من اصحاب شعبۃ بكل حال. وترجمته مثال جميل -

01:40:30

لتعارض الجرح والتعديل يعني ترجمة حلوة لمن يريد يعني ان يتدرّب على آآ اختلاف العلماء في الراوی قال اخبرنا شعبۃ بن الحجاج طبعا عن ابی جمرة اللي هو نصر ابن عمران قال كنت اقعد مع ابن عباس شفت الاسناد هذا عالی ازای یا شباب -

01:40:50

على بن الجعدي واحد شعبة اثنان ابو جمرة. ثلاثة كنت اقعد مع ابن عباس یجلسني على سریره فقال اقم عندي حتى آآ اجعل لك سهما من مالي فاقامت معه شهرین. ثم قال ان وفده عبدالقیس يعني طبعا هذا الحديث طویل له مناسبة -

01:41:07

هذا الحديث له مناسبة ستأنى معنا ان شاء الله وذكر حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه وفدي عبد القيس وآأـ سأـ لـوا النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ يـخـبـرـهـ بـاـمـرـ فـصـلـ يـعـنـيـ اـيـهـ - 01:41:24

يحتاجونه ويخبرون به من ورائهم ويدخلون به الجنة. شف هذه الثالثية من اجمل ما يكون. امر فصل يفصل بين الحق والباطل والحلال والحرام ونحتاجه ونخبر لمن وراءنا يحتاجه قومنا وندخل به الجنة. هكذا كانوا يسألون. عليهم رحمة الله هم من خير من وفد على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:41:36

ومن جملة ما سأله عن الاشربة واضح؟ فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم باربع ونهما عن اربع امرهم بالايامن بالله وحده. قال اتدرون ما الايمان بالله وحده طبعا هذا يؤكد الشباب ان لفظ الايمان في لسان العرب - 01:41:56

لا يلزم ان يطابق لفظ الايمان في الاسلام. لأن الايمان هذا ايمان جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. هو شريعة الاسلام الايمان في بستان العرب مثلا يؤمنون بالجيمت والطاغوت. عادي. واحد يؤمن بالوهية عيسى عليه السلام. فالايمان لابد ان نعرف ما هو الايمان. يبقى اذا كان هؤلاء - 01:42:10

هم عرب يسألون عن معنى الايمان في الاسلام فكيف يأتي بعد ذلك شخص يقول الايمان آلا تحتاج فيه ان نرجع الى الكتاب والسنة كيف هذا يعني اذا كان هؤلاء العرب سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن معنى الايمان - 01:42:28

الاسلام فالذى عرف به النبي صلى الله عليه وسلم الايمان هنا هو الذي عرف به الاسلام في حديث جبريل. وهذا وجه الشاهد هنا من البخاري انه يقول ان الاسلام والايمان بنفس المعنى - 01:42:42

الايمان هو اسلام والاسلام هو ايمان واضح؟ ثم بعد ذلك نهاهم عن اربع الحنتم والدباء والنمير والمزفت. وربما قال المغير يعني شك الراوى. هذه اووعية كان ينتبذ فيها يعني يوضع فيها اه نبيذ في الماء مثلا يخلطون فيها التمر او او الزبيب او غير ذلك - 01:42:54 وكانت يعني تسرع في الاسكار. يعني هو في الاصل كانوا ينتبذون فيها هذه الامور ليسكرروا فيها وكانت الاوعية هذه خصت بالذكر ليه يا شباب؟ لأنها كانت تسرع في الاسكار تخلي هذا الخليط آلا يسكر بسرعة - 01:43:16

فنهماهم النبي صلى الله عليه وسلم ولكن بعد ذلك رخص لهم فيها كما سيأتي معنا. ان شاء الله تبارك وتعالى ووجه الشاهد من هنا واضح وهو اداء الخامس من المفمن. وانه عرف ذكر هنا الايمان بنفس ما ذكر آلا به الاسلام - 01:43:31

نفس ما عرف به الاسلام والدباء والحنتم. عندنا هنا الحنتم آلا يعني جرار او اووعية جرار مدهونة آلا تسرع فيها الخمر واحدتها حنتمة. والدباء اللي هو القرع كانوا ينتبذون فيها لانها آلا تسرع آلا تسرع الشدة في الشراب. والنمير هو جذع النخلة ينقر في وسطه. ثم يخمر فيه التمر - 01:43:47

آلا وكذلك المزفت انان طلي بالزفت. والمغير انان طلي بالقار وهو الزفت ايضا فكل هذه اووعية شباب كانوا ينتبذون فيها. وآلا يضعون فيها الخمر طيب آلا هذا يعني يمكن ان نكتفي بهذا التعليق على هذا الحديث ولكن سيأتي معنا ان شاء الله كثيرا - 01:44:14 آلا تفضل اللي بعده معنا بالال اتفضل يا بالال معنا بالال طيب اقرأ يا عاصم باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسنة وكل امرى ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلة والزكاة والحج الصوم والاحكام. وقال الله تعالى - 01:44:35

والكل يعمل على شاكلته على نيته نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال ولكل ولكن جهاده وقال ولكن جهاده ونية قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم عن علقة ابن وقاصر عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:45:27

الاعمال بالنية وكل امرى ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهو هجرته الى ما هاجر اليه اكمل - 01:45:51

والله حدثنا حاجاج بن منهار قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي ابن ثابت قال سمعت عبدالله ابن عدي ابن ثابت اه قال سمعت عبدالله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة - 01:46:07

اه قال حدثنا الحاكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري. قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قاس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اذا اجرت عليها حتى ما - 01:46:28

في في امرأتك بارك الله فيك. هذا الباب متتم لما قبله لانه يبين ان الاعمال من الایمان وان العمل لا يكون الا بنية. في بين ان الاسلام ليس فيه عمل - 01:46:51

مقبول الا ويكون بنية وحسبة. الحسبة اللي هو طلب الثواب وهذا يتكلم فيه عن اعمال القلوب واضح؟ يبقى فيه ايمان في القلب وفيه عمل وكلاهما يسمى آآ ايمانا قال باب ما جاء ان الاعمال بالنية يعني لا يكون العمل الا بالنية والحسبة اللي هو طلب يعني والحسبة وما جاء في الحسبة ان الانسان يحتسب العمل لا يكفي بان يكون - 01:47:07

العمل مشروع وانما يجب ان يحتسبه ولكن امرئ ما نوى يعني ليس له نصيب من الثواب الا بقدر ما نوى. واضح؟ ويمكن ان يكون ما نواه شرا او رباء فله ما نواه. شف بقى - 01:47:31

هنا قال فدخل فيه يعني دخل في هذه الاعمال الایمان والوضوء والصلوة والزكاة والحج الصوم والاحكام طب لماذا نص على هذا؟ طب ما هو قال الاعمال لان كل آآ كل شيء نص عليه هنا خولف فيه. لانه البخاري كان عالما بالمقالات - 01:47:45

بعض الفقهاء يقول الوضوء لا يلزم فيه النية. وبعضهم قال الصلاة وبعضهم الزكاة وبعضهم قاربه الحج وكان يعني طبعا هو اتبع هنا الترتيب اللي هو الایمان والوضوء والصلوة والزكاة والحج اتبع الترتيب اللي في حديث ابن عمر. اللي هو من عنا قبل ذلك - 01:48:06

اللي هو بنى الاسلام على خمس. فهو يقول هنا ان كل الاعمال طبعا نص على بعضها خصوصا مثل الصوم مثلا ومثل الوضوء ومثل الاحكام. رد بها على من زعم ان هذه الامور لا يشترط فيها النية. فرد على كل هؤلاء وهذا يؤكذ علم البخاري بالمقدمة - 01:48:27  
صلوة من قرأ اه مصنف ابن ابي شيبة او مصنف عبدالرزاق او سنن سعيد بن منصور او او كتب الایمان المسندة. سيعرف لماذا البخاري ينص على هذه الاحكام ذاتها آآ ثم ذكر وقال الله تبارك وتعالى قل كل يعمل على شاكلته. فالبخاري رجح ان هذا معناه على نيته - 01:48:45

طبعا اتكلمت على شاكلتي مختلف فيها. قال بعض المفسرين على نيته جاء هذا عن آآ قتادة قال على ناحيته وعلى ما ينوي وقال فريق من آآ من المفسرين ان الشاكلة هي الطريقة. وبعضهم قال الناحية. وهذا رجحه الطبرى ولعله هو الاقرب - 01:49:07

وبعضهم قال الدين ذكره ابن زيد اللي هو الطريق فالمحتصر والله اعلم ان معنى الآية قل كل يعمل على الطريقة التي تشكل اخلاقه لكن البخاري هنا يختار ان المراد كله يعمل على نيته. وهذا ايضا قال به بعض اهل العلم. المهم عندنا ان البخاري عالم بالتفسير وله اختيارات - 01:49:27

في التفسير ويسير توظيفها فهو يرى هنا ان الشاكلة هي النية ولا شك ان ما يشكل اخلاق الانسان يدخل فيه النية ولكن الاقرب والله اعلم من خلال بحثي ان الاقرب - 01:49:49

في كلمة الشاكلة هو الطريقة التي تشكل اخلاق كل انسان يعمل به بما يشكل اخلاقه طيب اه قال اه ولكن جهاد ونية هذا لفظ حديث سيسنده البخاري لكن ليس له الا اسناد واحد فلذلك البخاري - 01:50:03

آآ سيؤجله الى اليق موضع به. يبقى هذا اصلا حديث. آآ اسف نذكر الذي قبله نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة. هذا سيعطي معنا اللي هو رقم خمسة وخمسين وقال ولكن جهاد ونية هذا حديث سيسنده البخاري في موضعه. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة اللي هو القعنبي اخبرنا ما لك ما لك بن انس عن يحيى بن سعيد طبعا الانصارى عن محمد بن ابراهيم - 01:50:19

انا علامة ابن وقاص الليشي عن عمر ابن الخطاب الحديث انما الاعمال بالنيات مر معنا قال اه الاعمال بالنية ولكن امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها. او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. واضح جدا - 01:50:40

قوة الاستدلال تحت هذا الباب الاعمال بالنية. ليس هناك عمل الا بنية وليس لانسان من عمله الا ما نواه. فهذا مطابق تماما للترجمة.

وهذا الحديث سيتكرر معنا ان شاء الله في موضع اخرى - 01:50:56

قال حدثنا حجاج بن منهال آ قال حدثنا شعبة قال اخربني عدوبي بن ثابت طبعا شعبة بن الحجاج وعدي بن ثابت هذا مفرط في التشيع يعني كان قاضي الشيعة اقاص الشيعة - 01:51:11

يعني كان يقص وكان امام مسجدهم ولكنه ثقة في الحديث وان كانت كل ما فيه ببدعته وهذا من اهم النماذج التي يدرسها طالب العلم ليعرف كيف يتصرف العلماء مع رواية من من - 01:51:24

آ من رمي ببدعة وان روی حدیثا فی بدعته لان هو الذي روی حدیث ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لعلی ابن ابی طالب انه لعهد النبي الامی اه اليک اه اقصد ان علی قال انه لعهد النبي الامی الي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق - 01:51:38

وبعض الناس قال هذا يقوى بدعته. هذا لا يقوى بدعته لان ليست بدعة الشیعہ فی تویر علی او حب علی. نحن نحب علی بن ابی طالب ونوقره رضی الله عنہ - 01:51:57

انما بدعتهم فی الغلو فی علی وفی انتقاد الصحابة الكرام او رفض خلافة ابی بکر وعمر وعثمان کثير من الناس يخطئ احيانا فی تحديد البدعة. المهم ان عدیم ابن ثابت هذا ثقة. والعلماء قبلوه واحتملوا حدیثه وان کان هو يعني مفرطا فی التشیع - 01:52:07

قال سمعت عبدالله بن زید بن حصین هذا يعني صحابی صغیر. اه عن ابی مسعود. ابو مسعود اللي هو عقبة بن عمر و الانصاری رضی الله عنہ - 01:52:23

اه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال اذا اتفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة. اه. هذا الحديث يا شباب عظيم جدا يضيف آ ما قبله لماذا لانه يتكلم عن امور يفعلها الانسان بطبيعته او بعادته او انها واجبة عليه عرفا لكنه مع ذلك يثاب عليها - 01:52:34

والاحتساب هو اعظم ابواب الخير. واسع ابواب الخير. وهو من افضل ما يتعلمه المرء ويعلمه نفسه يعني النبي صلی الله علیه وسلم علمنا هذا الاحتساب يبين ان الامور التي هي من باب المسئولية او الواجب يثاب الانسان عليها او المسلم عليها بحسن النية - 01:52:56

وذلك فيه اشارة لضرورة تذكر الانسان للاحتساب في الامور التي يفعلها كالنفقة على عياله. انت مثلا تؤکل آ زوجتك وابنائك وتشترى لهم ملابس وآ تذهب مثلا بزيارات الى اهل زوجتك او الى اهلك - 01:53:14

كل هذا لك فيه اجر وهذا يبين ان كلمة حتى الصدقة شف النبي صلی الله علیه وسلم قال اوليس قد جعل لكم ما تصدقون به ان بكل تسبیحة صدقة وكل تكبیرة صدقة. هذا يوسع مفهوم الصدقة - 01:53:28

آ كذلك حتى شهوة الانسان يعني كنت احب ان يذكرها البخاري هنا كانت قوية جدا. لانه ذكر هنا النفقة. لو كان ذكر كذلك الشهوة لما قال النبي صلی الله علیه وسلم - 01:53:44

وفي بعض احدهم صدقة قالوا اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيت من وضعها في الحرام اكان علیه وزر؟ وكذلك ان وضعها في الحال كان له فيها اجر - 01:53:56

هذا عظيم جدا في رحمة الله تبارك وتعالى فهذا الباب يبين انه حتى الاعمال المباحة يؤجر الانسان عليها اذا احتسبها لله تبارك وتعالى قال حدثنا الحكم ابن نافع آ قال حدثنا الحكم بن نافع قال اخربنا شعيب - 01:54:06

طبعا اتي معنا هذا الاسنان كثيرا عن الزهری قال حدثنا عامر بن سعد عامر بن سعد بن ابی وقاص عن سعد بن ابی وقاص انه اخبره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تتغى بها وجه - 01:54:26

والله الا اجرت عليه حتى ما تجعل في امرأتك. بعض الناس يقول في في امرأتك. لا الصواب في في امرأتك. وفي رواية في فم امرأتك فطبعا هذا الحديث طويل ولكن البخاري قطعه واكتفى به. وهذا الحديث يعني سينأتي معنا تقريرا عشر مرات - 01:54:36

يأتي معنا في باب الوصیة وفي باب في في ابواب كثيرة جدا آ والمراد منه هنا ان ما يفعله الانسان من باب الواجب او العرف يؤجر عليه اذا احتسبه. طیب دی فيها فائدة - 01:54:55

ان المؤمن لن يؤجر الا بالحسبة يعني رکزوا کده يا شباب الاعمال الانسان بيعملها اما تكون عادات واما تكون عبادات. عادة بيعملها ننام صحي استحمرى. آآ اكل شرب واما يكون صلی وصام. كل هذه الاعمال يمكن ان تكون عبادة اذا اخلص الانسان فيها. طبعا انا بتكلم عن الاعمال المباحة والاعمال الواجبة او المفروضة. ولن يثاب - [01:55:08](#)

تاب عليها الا بالاحتساب وهذا من احسن ما ختم به البخاري كتابه بدأ الكتاب بالكلام عن ان الایمان قول وعمل وختم الكتاب بأنه لن يصلح العمل الا بصلاح النية. وانك ليس لك من عملك الا ما نويت - [01:55:32](#)

آآ طيب الباب الذي بعده آآ اخر باب عندنا تفضل باب قول النبي صلی الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. قوله تعالى اذا نصحوا الله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله قال بايعدت رسول الله صلی الله عليه - [01:55:49](#)

وسلم على اقام الصلاة وابتاء الزكاة والنصح لكل مسلم اكمل الحديث الذي بعده قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا ابو عوانة عن زياد ابن علاقه قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة ابن شعبان - [01:56:15](#)

اذا قام فحمد الله واثنى عليه. وقال عليكم باتفاق الله وحده لا شريك له. والوقار للسکينة حتى يأتيكم امير. فانما فيكم الان ثم قال استعنوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلی الله عليه وسلم قلت ابايعك - [01:56:37](#)

على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فباياعته على هذا وربي هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل بارك الله فيك طيب هذا هو الباب الاخير من هذا الكتاب النفيسي جدا كتاب الایمان. والذي آآ اختصه البخاري آآ بالمسائل - [01:56:57](#)  
المتنازع فيها في باب الایمان والا فالایمان يشمل الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره ويشمل غير ذلك ولكنه خصه باهم المسائل التي تحتاج بيانا وتأصيلا تحتاج ردا على الفرق المخالفة - [01:57:20](#)

باب قول النبي صلی الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. هذا حديث تميم ابن اوس الداري هو حديث معروف ولكنه يعني ليس على شرط البخاري. فلذلك البخاري لم يخرجه مسندا. وان كان هذا الحديث في صحيح مسلم - [01:57:39](#)

آآ والبخاري احيانا يعلق بالروايات التي يراها صحيحة ولكنها ليست على شرطه آآ قال باب قول النبي صلی الله عليه وسلم الدين النصيحة. النصيحة يعني هي النصيحة بمعنى الصدق او او - [01:57:56](#)

النصح او النصيحة كلمة جامعة تدل على حسن النية وارادة الخير من من قول او عمل والسعى في نفع من تتصحه ويكثر اطلاقها على آآ ما فيه تنبيه لمن تتصحه لما ينفعه او تدفع عنه ما يضره وضده الغش - [01:58:15](#)

وكلمة انصح لك يعني آآ يعني ان النصيحة خالصة لك ليس لي فيها شيء واضح البخاري رحمه الله هنا ذكر هذا الباب وختم به وهو من خير ما يمكن ان يختتم به هذا الكتاب - [01:58:31](#)

بانها جامعة. النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. باختصار ان تعطي كل ذي حق حقه هذا مختصر الكلام ان تتصح لله والنصيحة لله آآ الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر واتباع امره والانتهاء عما نهى عنه - [01:58:45](#)

هذا والنصيحة لرسول الله صلی الله عليه وسلم الایمان به واتباعه وحبه. والنصيحة لائمة المسلمين وعامتی نفس الكلام ان تعطي كل ذي حق حقه البخاري رحمه الله هنا حتى ذكر اذا نصحوا الله ورسوله - [01:59:06](#)

وهذه الآية آآ يعني كريمة يعني اية جليلة من الآيات التي آآ لا يحتمل الانسان ان يقرأها الا ويذذكر هؤلاء الذين آآ لم يجدوا لم يجد النبي صلی الله عليه وسلم ما يحملهم عليه ولكن الله سبحانه وتعالى - [01:59:22](#)

عليهم وانزل فيهم قرآننا يذكر حالهم تولوا واعينهم تفيف من من الدم حزنا الا يجدوا ما ينفقون. ان شاء الله سيأتي التعليق على هذه القصة العظيمة في باب التفسير ان شاء الله تبارك وتعالى - [01:59:36](#)

آآ قوله اذا نصحوا الله ورسوله هذا شاهد للحديث. فالبخاري يأتي بشاهد للحديث من الایه؟ من الایة حدث مسدد حدثنا يحيى طبعا يحيى القطان عن اه عن اسماعيل طبعا اسماعيل ابن ابي خالد - [01:59:49](#)

حدثنا قيس بن ابي حازم مخضرم يعني كان ذهب ليرى النبي صلى الله عليه وسلم لكن توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق يعني فلم يبن هذا الشرف هو مخضرم. يعني ادرك الجاهلية والاسلام - 02:00:03

عن جدید جری بن عبدالله البجلي يعني كان من اجمل الناس و حتى يسمونه يوسف هذه الامة رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلی الله علیه وسلم احنا اتفقنا شویة ان الحديث اللي هو الدين النصیحة هذا لانه فيه سهیل بن ابی صالح - 02:00:13 آا يعني متکلم فيه وان كان مسلم احتمله وخرج له. لكن البخاري لم يحتمله. وكمان الحديث هذا اختلف فيه على سهیل فلم يخرجه البخاري. وان كان البخاري لكونه ذكر هذا الحديث اللي هو الدين والنصیحة كانه برى ان هو في حیز القبول - 02:00:30 المهم جریر رضی الله عنه قال بايعت رسول الله صلی الله علیه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزکاة والنصح لكل مسلم. وهذا مما اهید على ان النبي صلی الله علیه وسلم كان - 02:00:48

بيایع كل احد بما يناسبه وبما يحتاجه ولذلك وقع الاختلاف في هذه الروايات اي الاسلام افضل؟ اي الاسلام خير اه مثلا في وفدي عبد القیس في حديث ضمام اه وغيره. فهذا كل هذا يتکامل. لا يضر بعضه البعض. وبمجموع هذا تتم الشرائع - 02:00:58 فهذا وجه الاستدلال هو والنصح لكل مسلم ان ان النصیحة من الدين حدثنا ابو النعمان اللي هو آآ ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي لقبه عارم. حدثنا ابو عوامة اللي هو الوظاح اليشكوري عن زياد ابن علاقة زياد ابن علاقة ابن مالك الكوفي - 02:01:20 قال سمعت جریر هذا جریر سیطیق هذه النصیحة. نشوف بقی جریر کیف طبق ما امره به النبي صلی الله علیه وسلم سمعت جریر بن عبدالله يقول يوم مات المغيرة. المغيرة ابن شعبة كان واليا على الكوفة في خلافة معاوية - 02:01:35 فمات توفي رحمه الله سنة خمسين آآ قال فحمد الله واثنى عليه اللي هو جریر. وقال عليکم باتقاء الله وحده لا شريك له. والوقار والسكنة حتى يأتيکم امير - 02:01:51

فانما يأتيکم يعني قربیا يعني اینما يأتيکم الان يعني قربیا. ثم قال استعفوا لامیرکم. يعني اعفوا عنه واطلبوا له العفو من الله تبارك وتعالی فانه كان بحب العفو. ثم قال اما بعد فاني اتیت النبي صلی الله علیه وسلم قلت ابایعک على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم - 02:02:05

وهذا يا شباب من من اعظم الخصال التي ينبغي ان نقیدها وان نسجلها وان نجتهد في العمل بها النصح لكل مسلم. يعني لا تخص بالنصح طائفتك او او من تحب - 02:02:27

وانا بشکل عام يا شباب يعني لا احب ابدا ان تنتمي لشيء الا للإسلام. ولا تنتمي لجماعة الا لجماعة المسلمين. وان يكون ولاؤك للله ولرسوله ولكل المؤمنين وان تحب المؤمن لا تحبه الا للله. النصح لكل مسلم. والنصح معناه ان ان تريده به خير وان ترجوه له الخير. وان آآ تدلہ على ما - 02:02:40

وان تدلہ على ما ينفعه وان تسعی في نصحه وفي نفعه والنصح لكل مسلم. فبایعته على هذا وربی هذا المسجد. بایعتوه. قال واني لناصح لكم ويعني انه يقول وانا اطبق ذلك وانصحکم. ثم استغفر ونزل. وهذا من اجمل ما يختم به البخاري رحمه الله. بين ان الايمان - 02:03:03

ارادة وعلم وعمل وان تعطي كل ذي حق حقه ان ان تتصح لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم وضده الغش ضدہ الغش ان ومن نصحک لاهل العلم ان تنشر علومهم. وان تبت علومهم بين الناس - 02:03:25

وان تنصرهم وان وان تنصرهم في الحق طبعا فهذا يعني من اجمل ما ختم به البخاري رحمه الله. طبعا يعني انا اختصرت كثيرا لان هذه الاحادیث ستتکرر معنا. ونحن يعني نحاول ان يعني نوازن بين - 02:03:47

اننا نذكر فوائد ولكن مع ذلك نريد ان ننجذ الكتاب. والكتاب كبير يا شباب يعني اه اکثر من سبعة الاف حديث ولكن الله سیحانه وتعالی یعینون عليه آآ انهینا الكتاب كنت اريد ان اختمه خلاصة ولكن يعني ارجو ان ان انت بمراجعتکم للكتاب - 02:04:01 آآ ستعروفون خلاصة آآ هذا الكتاب وابوابه. وقد اعدت احدى الطالبات جزاها الله خير الجزاء اعدت آآ يعني کتب البخاري في شکل جميل وكتاب كذلك كتاب الايمان له آآ بابواه. لان مهم جدا انک تستحضر ابواب الكتاب. وآآ - 02:04:20

اـ الـ اـ حـادـيـثـ الـ تـيـ اـ سـتـدـلـ بـهـ اوـ الـ ايـاتـ اوـ الـ اـ لـاثـارـ وـبـذـلـكـ نـكـونـ بـحـمـدـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـتـهـيـنـاـ مـنـ كـتـابـ الـايـمانـ وـانـ شـاءـ اللـهـ عـنـدـكـمـ اـجـازـةـ  
اـلـىـ يـوـمـ الـثـلـاثـاءـ تـقـرـيـباـ يـوـمـ الـارـبـاعـاءـ اـنـ شـاءـ اللـهـ نـأـخـذـ آـكـتـابـ الـعـلـمـ.ـ وـانـ شـاءـ اللـهـ سـيـكـونـ عـلـىـ الـاـقـلـ عـنـدـنـاـ فـيـ يـوـمـ آـ يـعـنيـ ثـلـاثـيـنـ اوـ  
اـرـبـيعـينـ اوـ خـمـسـيـنـ حـدـيـثـاـ بـاـذـنـ اللـهـ - 02:04:41

يـعـنيـ بـحـيـسـ انـ الـاسـبـوعـ يـكـونـ عـلـىـ الـاـقـلـ مـائـةـ وـخـمـسـيـنـ حـدـيـثـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ.ـ وـيـعـنيـ نـجـتـهـدـ فـيـ اـنـ اـحـنـاـ آـ نـنـجـزـ الـكـتـابـ وـلـكـنـ مـعـ ذـلـكـ  
نـحاـولـ عـلـىـ الـاـقـلـ نـذـكـرـ مـعـنـىـ الـشـواـهدـ - 02:05:03

وـآـ وـجـهـ الشـاهـدـ مـنـ كـلـ آـ حـدـيـثـ اوـ اـيـةـ اوـ اـثـرـ مـعـ بـعـضـ الـفـوـائـدـ الـتـيـ تـخـصـ الـرـوـاـةـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيرـاـ طـيـبـ آـ اـظـنـ كـدـهـ الـحـمـدـ اللـهـ اـحـنـاـ  
اـسـتـوـعـبـنـاـ كـلـهـ اـهـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيرـاـ وـاحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ تـقـرـيـباـ اـحـنـاـ دـخـلـنـاـ فـيـ اـرـبـعـ سـاعـاتـ وـاـكـثـرـنـاـ عـلـيـكـمـ جـداـ - 02:05:16

آـ اـسـتـعـدـوـاـ لـلـاخـتـبـارـ يـاـ رـيـتـ يـعـنيـ تـرـاجـعـونـاـ الشـرـحـ وـلـوـ قـرـأـتـمـ شـرـوـحـاـ اـخـرـىـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـفـيـدـكـمـ وـالـاخـتـبـارـ سـيـكـونـ اـنـ شـاءـ اللـهـ يـوـمـ  
سـاـكـتـبـهـ لـكـمـ طـبـعـاـ.ـ وـاـنـتـ تـحـلـ طـبـعـاـ لـانـ صـعـبـ اـنـكـ اـنـتـ تـرـسـلـ لـيـ اـلـاسـئـلـةـ وـاـنـاـ اـجـيـبـهـ لـكـنـ اـنـتـ تـحـلـ اـلـاسـئـلـةـ - 02:05:33

تـحـاـولـ اـنـ تـعـلـمـ لـنـفـسـكـ.ـ اـنـاـ كـنـتـ اـكـتـبـ اـسـئـلـةـ وـاجـيـبـ عـلـيـهـاـ لـانـ يـصـعـبـ طـبـعـاـ اـنـ اـحـنـاـ نـجـمـعـ اـلـاسـئـلـةـ وـنـجـيـبـ  
عـلـيـهـاـ وـلـكـنـ اـنـاـ اـعـتـدـ عـلـىـ اـمـانـتـكـ وـهـذـهـ مـسـئـولـيـتـكـ يـعـنيـ لـاـ يـصـحـ اـبـداـ اـنـكـ اـنـتـ تـنـتـظـرـ مـنـ - 02:05:51

مـنـ يـفـتـشـ وـرـاءـكـ وـمـنـ يـحـاسـبـكـ يـعـنيـ المـفـرـوضـ اـنـ اـحـنـاـ خـلاـصـ فـاـحـنـاـ يـعـنيـ فـرـطـنـاـ كـثـيـرـاـ فـلـاـ يـحـتـمـلـوـاـ مـاـ بـقـيـ مـنـ الـعـمـرـ اـنـ نـفـرـطـ فـيـهـ.  
اـجـتـهـدـوـاـ وـاسـتـعـبـنـوـاـ بـالـلـهـ وـاـخـلـصـوـاـ لـلـهـ.ـ وـنـحـنـ نـجـتـهـدـ فـيـ اـصـابـةـ الـحـقـ.ـ وـالـاـنـسـانـ لـيـسـ مـأـمـورـاـ بـاـنـ يـصـبـ الـحـقـ - 02:06:10

وـاـنـماـ مـأـمـورـاـ بـاـنـ يـجـتـهـدـ فـيـ طـالـبـهـ.ـ دـهـ شـقـ يـقـعـ مـنـاـ سـهـوـ وـيـقـعـ مـنـاـ خـطـأـ.ـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـغـفـرـ وـيـعـفـوـ وـيـكـفـيـ اـنـاـ نـجـمـعـ عـلـىـ سـنـةـ  
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـنـرـيـدـ الـخـيـرـ.ـ فـاـنـتـ عـلـىـ خـيـرـ مـاـ دـمـتـ - 02:06:31

تـنـوـيـ الـخـيـرـ وـتـشـتـفـلـ بـالـخـيـرـ.ـ لـكـنـ هـلـ تـصـبـ الـحـقـ؟ـ اللـهـ اـعـلـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ غـفـورـ رـحـيمـ يـعـنيـ آـ يـغـفـرـ لـنـاـ مـاـ نـخـطـأـ فـيـهـ وـمـاـ  
نـسـهـوـ.ـ وـاـنـاـ اـحـيـاـنـاـ اـسـتـمـعـ اـلـىـ الـدـرـسـ مـرـةـ اـخـرـىـ.ـ اـكـتـشـفـ اـنـ اـنـاـ لـسـانـيـ سـبـقـ فـيـ كـلـمـةـ - 02:06:41

وـآـمـثـلـاـ اـكـوـنـ قـاـصـدـ كـلـمـةـ اـخـرـىـ فـاـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـغـفـرـ لـنـاـ وـيـكـفـيـ اـنـاـ نـطـلـبـ الـحـقـ وـنـجـمـعـ عـلـىـهـ.ـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ وـالـسـلامـ  
عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 02:06:56